الوطن
AL WATAN
Voice Of Oman In The Arab World
صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير
محمد بن سليمان الطائي
ملحق خاص تصدره الوطن
بالتعاون مع جامعه نزوى

شراقة
ملحق شهري

جامعة نزوى
University of Nizwa

العدد ١٢٠

الجامعة تحتفل بتخريج فوج جديد من حملة الماجستير والبكالوريوس والدبلوم والتأهيل التربوي

٤
وفد من جامعة حمد بن خليفة القطرية يزور الجامعة

٧
برنامج «تواصل» يستهدف أخصائي التوجيه المهني بتعليمية الداخلية

١١
بين الإنجاز والإخفاق

١٥
التخرُّج بطريقةٍ مختلفة....!

كلمة العدد:

في هذه اللحظات السعيدة المشرقة ببهاء أرواحكم، العامرة بالسِعد والسرور، تنبض قلوبُ الخريجين بهجة وحبوراً يجري ودياناً مبشرة بالخصب والخير، وتعلو أقواساً قزحية في سماء الوطن، توقد همم العمل وتضئ شموس الأمل، فيملأ قلب الجامعة وروحها بهاء وإشراقاً، وتزداد حبوراً وسروراً بحضوركم الجميل.

ويسعدني نيابة عن صاحب السمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد الموقر، رئيس مجلس أمناء جامعة نزوى أن أرحّب بكم جميعا في هذا اللقاء البهيج، كما يشّرفني باسم الجامعة أن أرفع أسمى آيات الشكر والثناء الخالد لمولاي حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظّم – حفظه الله ورعاه- وأسبغ عليه موفور الصحة وتمام العافية. على ما غمر به هذه الجامعة من رعاية وتوجيه ودعم سخي لا محدود يزيدها شرفاً وتألقاً.

إن جامعة نزوى تزداد مع الأيام بفضل الله وعطاءات أبنائها وبناتها رسوخاً وشموخاً، فتتجلى منارة سامقة بهية للعلم، مشرقة بالرشاد في سماء عماننا الأبية، تصوغ للوطن وقائده المفدى لحن الوفاء كما تترجمه مؤشرات الأداء.

فها هي الجامعة للعام الثالث على التوالي ولله الحمد تتبوأ المركز الثاني محليا في تصنيف QS لمؤسسات التعليم العالي واصلة للفئة (٥١-٦٠) ضمن أفضل مائة جامعة في الوطن العربي، فيما تبرز بحثيا أيضا في المركز الثاني محليا بعد جامعة السلطان قابوس متبوئة المركز ٦٦٣ ضمن أفضل (٧٥٠) مؤسسة بحثية من أصل ٢٠ ألف مؤسسة حول العالم. انها على العهد ماضية، كلمة طيبة، تبني العقول وتصوغ القلوب وتسمو بالأرواح رشداً وهدى، تسهم في بناء الإنسان أعظم ثروات الوطن وأس تقدمه وصانع علوه ونجاحه.

أعزائي الخريجين والخريجات

إن الدراسة الجامعية تقوم على بناء مقومات رأس المال البشري من (معارف وخبرات ومهارات وقيم)، والتي تعد بحق ثروة الأمم الأولى. وهي ثروة متجددة نابضة بالحياة والنماء على قدر ما لدى أفراد أي أمة من حصيلة في تلك المقومات. وعليه فإن الدراسة الجامعية تسمو بمنتسبيها لتمكينهم من بناء قدراتهم لفهم أفضل لكل ما حولهم من موارد وطاقات، وتسخير ما أدركوه من تلك المقومات لسبر أغوار ما تواجههم به الحياة من تحدّيات واستشفاف الرؤى والحلول على بصيرة وهدى. وذلك ديدن رسالة الجامعة القائم على نشر الفكر الإيجابي والداعي لأن يكون المرء جزءاً من الحل لا جزءاً من المشكلة.

لذا فالتخرج إعلان بداية لمرحلة جديدة من مراحل العمر تزف فيه تلك «القدرات والمهارات والمعارف» إلى مستقبل عامر بآفاقه وتطلعاته كما هو عامر بما يمكن إنجازه وتحقيقه على صعيد الفرد والوطن.. إنه بحق عيدٌ لا يتكرر في العمرَ إلا قليلا يأتي تتويجاً لجهدٍ دؤوب وعطاءٍ متصل، أكبر بهمم صناعها وأنعم بكم جميعاً في مشوارٍ يتطلّع إليه الوطن.. عطاءاً وبناء، وأفكاراً ومبادرات تعزز مسيرة النماء والازدهار، تضاهي تطلعكم وأسركم الكريمة لمستقبلٍ زاهرٍ ومثمر.

إنكم تقدمون على مرحلةٍ يحتاج فيها الفرد بجانب معارفه العلمية ومهاراته الفنية والتخصصية، أن يشمرّ عن ساعد الجد وأن يشحذ همته ليس لتطبيق ذلك فحسب بل للاستفادة من خبرات من سبقوه متسلحاً بقيم التعاون وحسن التفاهم والتسامح والقبول المبني على الفكر الإيجابي الذي زرعته الجامعة في كل منكم.

إن عوالم اليوم الاقتصادية والمعرفية تتسم بسرعة التغيّر وهذا يستلزم منكم القدرة على المواكبة باستمرار التعلّم وتطوير الذات، وإذكاء روح المبادرة للاستفادة المثلى من الفرص المتاحة لكم حيث أن الصدف لا تخص إلا العقول المهيأة.

إن سوق العمل يتغير بوتيرة متسارعة، فالعالم ماضٍ لاقتصادٍ قائم على المعرفة، تتغير فيه سوق فرص العمل نوعاً وكماً، وإن الخريجين مطالبون أكثر من أي وقت مضى لاستمرار التعلم والتأهيل وتطوير الذات والوعي بهذه المتغيرات والإسهام الفاعل في تشكيلها والحرص على اقتناص فرص الريادة ومجالات التوظيف الذاتي.

لقد حرصت الجامعة على تمكين الطالب من مفاتيح المعرفة والعلوم اللازمة لمجاله وأوصلته بمعين خصب من المهارات المتعددة والقيم الفاضلة بما يعينه على حسن التصرف ورشاد التدبير وحسن المعاملة وأني لأدعوكم أيها الخريجون والخريجات أن تضعوا ذلك نصب أعينكم وتترجموه إلى واقع حي يشهد لكم بالنماء وللوطن العزيز بما يستحقه منا جميعا من استدامة للتطور والازدهار.

إنني إذ أزف التهاني العطرة للخريجين والخريجات وأسرهم لأدعوا الله العلي القدير لهم بالتوفيق والسداد وأعواما حافلة بالعطاء وخدمة الوطن والإنسانية جمعاء.

وكل عام والجميع بخير،،،

أ.د. أحمد بن خلفان الرواحي
رئيس الجامعة

أسرة التحرير:

التَّحرير:

مريم بنت جمعة الكميانيَّة

التصميم والإخراج الفنّي:

زينب بنت محمد القرنية

التصوير:

إبراهيم بن سيف العزري
فيصل بن سليمان الرواحي

www.unizwa.edu.om

www.facebook.com/unizwaoman

twitter.com/unizwaoman

البريد الالكتروني:

im@unizwa.edu.om

الهواتف:
٢٥٤٤٦٢٦١
٢٥٤٤٦٣١٧
٢٥٤٤٦٦٢٣

فاكس:
٢٥٤٤٦٣١٥

الآراء والمقالات المنشورة لا تعبّر بالضرورة عن رأي الجامعة

فاق عددهم هذا العام ألفًا وأربعمائة وعشرة خريجٍ وخريجة..

وزير التجارة والصناعة يرعى حفل تخريج الدُّفعة العاشرة للجامعة من حملة الماجستير والبكالوريوس والدُّبلوم والتأهيل التربوي

شهدت الجامعة مساء الأحد (٢٥/ ٣/ ٢٠١٨م) عهدًا جديدًا من مسيرة التَّنمية البشريَّة وبناء الإنسان أعظم ثروات الوطن، وذلك بتخريج الدُّفعة العاشرة من حملة الماجستير والبكالوريوس والدّبلوم والتأهيل التربوي، والبالغ عددهم (١٤١٢) خريجا وخريجة من كليَّات الجامعة الأربع، وذلك تحت رعاية معالي الدكتور علي بن مسعود بن علي السنيدي –وزير التجارة والصناعة-، وبحضور صاحب السُّمو السَّيد أسعد بن طارق آل سعيد –نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي، ممثل جلالة السلطان، رئيس مجلس أمناء جامعة نزوى-، وعددٍ من أصحاب المعالي والمكرَّمين أعضاء مجلس الدَّولة، وأصحاب السَّعادة أعضاء مجلس الشُّورى والولاة، والمدعوِّين وأولياء أمور الخرِّيجين والخرِّيجات.

بدأ الحفل بتلاوةٍ لآياتٍ من ذكر الله الحكيم، تبعته كلمة ألقها رئيس الجامعة الأستاذ الدُّكتور أحمد بن خلفان الرَّواحي قال فيها: «في هذه اللحظات السعيدة المشرقة ببهاء أرواحكم، العامرة بالسِعد والسرور، تنبض قلوبُ الخريجين بهجة وحبوراً يجري ورياناً مبشرة بالخصب والخير، وتعلو أقواساً قزحية في سماء الوطن، توقد همم العمل وتضئ شموس الأمل، فيملأ قلب الجامعة وروحها بهاءٍ وإشراقاً، وتزداد حبوراً وسروراً بحضوركم الجميل.

وقال مخاطبًا الخرِّيجين والخريجات: «إن الدراسة الجامعية تقوم على بناء مقومات رأس المال البشري من (معارف وخبرات ومهارات وقيم)، والتي تعد بحق ثروة الأمم الأولى. وهي ثروة متجددة نابضة بالحياة والنماء على قدر ما لدى أفراد أي أمة من

حصيلة في تلك المقومات. وعليه فإن الدراسة الجامعية تسمو بمنتسبيها لتمكينهم من بناء قدراتهم لفهم أفضل لكل ما حولهم من موارد وطاقات، وتسخير ما أدركوه من تلك المقومات لسبر أغوار ما تواجههم به الحياة من تحدّيات واستشفاف الرؤى والحلول على بصيرة وهدى... لذا فالتخرج إعلان بداية لمرحلة جديدة من مراحل العمر تزف فيه تلك «القدرات والمهارات والمعارف» إلى مستقبل عامر بآفاقه وتطلعاته كما هو عامر بما يمكن إنجازه وتحقيقه على صعيد الفرد والوطن.. إنه بحق عيدٌ لا يتكرر في العمرَ إلا قليلا يأتي تتويجاً لجهدٍ دؤوب وعطاءٍ متصل، أكبر بهمم صناعها وأنعم بكم جميعاً في مشوارٍ يتطلّع إليه الوطن.. عطاءً وبناءً، وأفكاراً ومبادرات تعزز مسيرة النماء والازدهار، تضاهي تطلعكم وأسركم الكريمة لمستقبلٍ زاهرٍ ومثمر».

بعد ذلك ألقت الخريجة هاجر بنت يعقوب الجابرية بالنيابة عن زملائها كلمة الخريجين، قالت فيها: «إنَّها لَلَحظاتٌ لا يَصِفُها لسانٌ، ومشاعرُ لا يترجِمُها بيانٌ، تتدفّقُ عذْبةً منسابةً كانسياب الأفلاجْ، وتشتدُّ أوتارُها عازفةً لحنَ الفرحِ والابتهاجْ، إنَّها لحظاتُ التخرّج، لحظاتُ جني الثّمار، ثمار ِالجِدِّ والاجتهادْ، والصَّبر ِوالمثابرة، فما أجملَها منْ لحظاتْ! وأضافت مخاطبة إخوانها الخريجين والخريجات: «إنَّ هذا اليومَ لهو خيرُ شاهدٍ على إخلاصِكمْ وإصراركم أملاً بتحقيق ما ترْجُونْ، وإنَّ سنوات ِالكفاح ِالتي تقلّبْنا في جمرات ِانتظارها ومَشقّاتِها جعلتْ لليالِتنا هذه قيمةً عظيمةً أخرى في نفوسِنا، ودافِعاً لنا على تحقيق ِالمزيد، وبذل ِالغالي والنَّفيس منْ أجل عُمان...».

وقام معالي الدكتور علي السنيدي –راعي الحفل- بتكريم المُجيدين من الخرّيجين والمنتظمين وصندوق مساندة المتعلمين الذين بلغ عددهم (٤٠) مجيدًا، ثم قام معاليه بتوزيع الشَّهادات على المجموعة الأولى من الخريجين، وشاهد راعي الحفل والحضور فيلمًا وثائقيًّا يحكي تاريخ الجامعة ومنجزاتها في أعوامها الماضية. ليعود معالي الدكتور علي السنيدي إلى توزيع الشّهادات على المجموعة الثانية من الخريجين، بعدها استمع الحضور إلى قصيدة شعرية للخريجة أماني بنت سعيد الراسبية، ثم قام معالي الدكتور بتسليم شهادة التخرج للمجموعة الثّالثة، تبع ذلك قصيدةٌ شعرية للخريج محمد بن سيف العبري، ثم تلى ذلك تسليم شهادات المجموعة الرّابعة، ثم قصيدة شعرية للخريج مسلم بن عبدالله البرطماني، ليواصل معالي الدكتور راعي الحفل تسليم شهادات المجموعة الخامسة.

وختم الحفل بتقديم رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور أحمد بن خلفان الرواحي هديَّة تذكارية لمعالي الدكتور علي بن مسعود السنيدي راعي الحفل.

خرِّيجو كليَّة الصَّيدلة والتَّمريض يؤدُّون قسم اليمين المهنيّ

رعى سعادة الدكتور هلال بن علي السبتي – الرئيس التنفيذي للمجلس العماني للاختصاصات الطبية- حفل تأدية قسم اليمين المهني لخرِّيجي كليَّة الصَّيدلة والتَّمريض بجامعة نزوى. بدأ الحفل بآياتٍ من الذِّكر الحكيم، أعقب ذلك كلمة لرئيس الجامعة المكرَّم الدُّكتور أحمد بن خلفان الرَّواحي، حيث رحَّب في بدايتها بالحضور، وقال فيها مخاطبًا الخريجين والخريجات من كلية الصَّيدلة والتمريض: إن أداء اليمين المهني لسائر التخصصات الطبية، تقليد دأبت عليه كل التخصصات الطبية قبل البدء بالممارسة الفعلية لهذه المهن الإنسانية الرفيعة، والتزمت به كل المجالس المعنية بالتخصصات الطبية؛ تأكيدًا لأهمية أداء هذه المهن بروح عالية من الالتزام والمسؤولية بما يليق بشرف المهنة وتقديمها ممزوجة بالرحمة والإخلاص والتقدير للحياة الإنسانية. وأضاف: إن مهن الرعاية الطبية التي أنتم في صميمها يمس سلوك مقدميها حياة الناس وأرواحهم؛ لذا يلزمكم أن تعاملوا الناس على أعلى درجات الاحترام والمساواة مقدّرين في ذلك حرمة النفس البشرية وواجب صونها ورعايتها وعدم الإضرار بها.

وقال رئيس الجامعة: إنني على ثقة وطيدة بأنكم ستجعلون ذلك نصب أعينكم دائما، وستعملون على تقديم أفضل ما لديكم في كل زمان ومكان. لم تألوا الجامعة جهدا خلال سنين دراستكم من تهيئتكم التهيئة المناسبة لما بعد هذا اليوم، ولقد أثبتم بما اجتزتموه من تقييم

لكل المساقات، وما أكملتموه من متطلبات التخرج من معدلات، علاوة على اختبار الكفاءة المهنية أنكم أهل لهذه الثقة... فبوركت مساعيكم وهنيئا لكم ولأسركم الكريمة وصولكم لهذا المستوى، سائلا المولى عز وجل لكم حُسن السداد والتوفيق في حياتكم بشتى أبعادها الشخصية والمهنية.

بعد ذلك ألقت الخريجة بثينة بنت هاشل بن سليم المسكرية كلمة الخرِّجين، وقالت فيها: إنه لشرف عظيم أن أقف بين أيديكم باسمي وبالنيابة عن زملائي الخريجين والخريجات لأنطق بالفرح ومقدار السرور بفرحة تخرجنا ونحن نودع حقبة من تاريخ حياتنا المتوجة بالإرادة والاجتهاد والمثابرة حتى ارتقينا سلم النجاح وحققنا حلمنا الذي رسمناه منذ سنوات ونمت بذرة الخير التي بدأت بقطرات حب وعناية من آبائنا وانتهت بنهر علم ها هنا في هذا الصرح العلمي الشامخ، فأينعت ثمارها وحان قطافها تحقيقا لقوله تعالى:(وأن ليس للإنسان إلا ما سعى وأن سعيه سوف يرى). لقد مرت سنوات قضيناها بين جنبات كلية الصيدلة والتمريض التي جمعت بين الجانب النظري والعلمي، وبين المهارات والمعرفة، باذلين قصارى جهدنا ومؤدين حق واجبنا من أجل تحقيق هدف مستقبلي مشرق؛ فبين النجاح والعثرات، وبين الإنجاز والإخفاق، ها نحن اليوم نودع هذا الصرح العلمي الشامخ الذي بانتمائنا إليه نتفاخر، حاملين لواء العلم ماضين نحو طريق العمل ومتخذين من العطاء سبيلا مرتكزين في ذلك على أسس راسخه ومبادئ سامية.

وقد شهد الحفل أداء خرِّيجي كلية الصَّيدلة والتَّمريض لقسم اليمين المهني أمام سعادة الدكتور راعي الحفل، وكان قد تخرَّج هذا العام في كلية الصَّيدلة والتَّمريض بالجامعة مائة وأربعة وثمانون خريجًا وخريجَة. منهم (١٠٨) طالبًا وطالبة من حملة بكالوريوس الصيدلة و(٢٥) من حملة دبلوم في الصيدلة، و(٨) من حملة دبلوم في التمريض و(٤٣) من حملة بكالوريوس التمريض. حضر الحفل عددٌ من مديري العموم ورؤساء الأقسام بوزارة الصِّحة وعمداء كليَّات الجامعة والمسؤولين والموظَّفين وأولياء أمور الطُّلاب وجمع من الطلبة والطالبات.

وفد من جامعة حمد بن خليفة القطرية يزور الجامعة

زار الجامعة وفد من جامعة حمد بن خليفة من دولة قطر الشقيقة، وكان في استقبالهم رئيس الجامعة الدكتور أحمد بن خلفان الرواحي، حيث تهدف هذه الزيارة إلى تطوير العلاقات بين الجامعتين وبحث سبل التعاون المشترك بينهما.

وقد قام رئيس الجامعة بتعريف الوفد بالجامعة وكلياتها والمعاهد والمراكز التي تضمها والخدمات التي تقدمها لأبنائها الطلاب، ثم تم عرض فيلم الجامعة الوثائقي والذي يحكي مسيرة الجامعة منذ نشأتها وأهم التطورات التي شهدتها خلال المراحل اللاحقة.

بعد ذلك تباحث الطرفين أوجه سبل التعاون المشترك بين الجامعتين وتعزيز الشراكة التعليمية والبحثية بينهما، كما عقدت اجتماعات عملية مع ممثلين من الهيئة الأكاديمية وأخرى لممثلين من شؤون الطلاب لتبادل الخبرات وبحث أوجه التعاون الممكنة في مجال تبادل الطلاب والهيئة الأكاديمية والتعاون في مجال البحوث العلمية.

وقام الوفد القطري بزيارة مرافق الجامعة والمراكز التعليمية والبحثية، واطلع على الإمكانيات المتوافرة في هذه المراكز، حيث زار الوفد كل من مركز دارس للبحث العلمي والتطوير التقني ومركز أبحاث الحيوانات وبعض مختبرات الجامعة.

وعلى هامش الزيارة نظم الوفد القطري وبالتعاون مع مركز إنماء الموارد البشرية محاضرة تعريفية بجامعة حمد بن خليفة، تناولت التعريف بتاريخ الجامعة وتأسيسها وعدد طلابها، بالإضافة إلى الحديث عن كلياتها وتخصصات كل كلية حيث تضم الجامعة أربع كليات وثلاثة معاهد بحثية.

هذا وتعد جامعة حمد بن خليفة إحدى أهم الجامعات البحثية الناشئة في المنطقة، والتي تعمل من أجل إحداث تغييرات جذرية في دولة قطر والمنطقة بأسرها.

جامعة نزوى الثانية في برنامج تبادل التدريب على مستوى الجامعات العربية

حققت جامعة نزوى المركز الثاني من بين (٦٩) جامعة عربية في برنامج تبادل تدريب طلاب الجامعات العربية للعام ٢٠١٧/٢٠١٦ والذي يشرف عليه المجلس العربي لتدريب الطلاب العرب .

الجدير بالذكر أن الجامعة دائما ما تحقق مراكز متقدمة في هذا البرنامج لكن هذا العام كانت المنافسة قوية من الجامعات المشاركة في تبادل التدريب، إلا أن جامعة نزوى كان لها شرف الحصول على هذا المركز الذي أعلن عن نتائجه في شرم الشيخ بجمهورية مصر العربية بحضور أمين عام اتحاد الجامعات العربية وعدد كبير من الشخصيات المصرية والعربية، وقد مثل الجامعة الأستاذ سعود بن ناصر الصقري مدير مركز التميز الطلابي .

الجامعة وبالتعاون مع قيادة الدفاع المدني تحتفل باليوم العالمي للدفاع المدني

مزنة المعمرية:

نظمت الجامعة بالتعاون مع قيادة الدفاع المدني بمحافظة الداخلية احتفالا باليوم العالمي للدفاع المدني ٢٠١٨م، وذلك تحت شعار "الدفاع المدني والمؤسسات الوطنية ضد الكوارث"، وبرعاية الأستاذ الدكتور أحمد بن خلفان الرواحي، رئيس الجامعة.

وقد بدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم، تبعه عرض مرئي عن الدفاع المدني وأنواعه المختلفة، ثم قدم عرض تمثيلي عن الحرائق من تقديم طالبات مدرسة القلعة للتعليم الأساسي، ثم قدمت قصيدة شعرية تلتها مشاركة أخرى من مدرسة طيمساء للتعليم الأساسي بأنشودة ترحيبية.

بعد ذلك قدم النقيب طلال بن يعقوب الراجحي محاضرة عن اليوم العالمي للدفاع المدني تحدث فيها عن الدفاع المدني وأقسامه التي تتضمن كلا من: الإطفاء، والإنقاذ البري والمائي والجبلي وقسم التعامل مع المواد الخطرة والإسعاف والعمليات وغيرها.

وأشار النقيب إلى المراسيم السلطانية التي تمثلت في إنشاء الهيئة العامة للدفاع المدني، كما تحدث عن بعض الحوادث البسيطة التي يمكن للمرء تفاديها دون أن تسبب كارثة قد تودي بالحياة البشرية أو تسبب أضرارا مادية، وفي ختام محاضرته أكد النقيب على أهمية الاحتفال بيوم الدفاع المدني لتعزيز دورهم المهم في حفظ الأرواح والممتلكات .

ومن بين المشاركات المميزة في الحفل مشهد تمثيلي صامت عن المخاطر في المنازل من تقديم مدرسة آمنة بنت الأرقم المخزومية للتعليم الأساسي.

قام بعدها أفراد من الدفاع المدني بعمل سيناريو حادث تصادم على ساحة الجامعة لشرح كيفية الإسعاف لمثل تلك الحالات الحرجة، والأدوات المستخدمة في تلك العمليات وقدموا من خلالها صورة مبسطة لدور الدفاع المدني في تلك العملية.

هذا وقد صاحب الحفل معرضا شمل العديد من المشاركات من ضمنها مشاركة من مدرسة طيمساء للتعليم الأساسي عرضت فيها بعض المجسمات والمنشورات مثل: مجسم لمخيم الشرطة وبعض المنشورات. وشاركت مدرسة عائشة الريامية للبنات بحقيبة عن الإسعافات الأولية ومجسمات عن الأمن والسلامة ومجسم عن بيئة مدرسية مرورية سليمة للطلاب بالإضافة إلى مجسم عملية الإخلاء داخل المباني.

وتمثلت مشاركة الدفاع المدني بعرض أنواع مختلفة من الأدوات المستخدمة في عمليات الإنقاذ بالإضافة إلى تقديم شرح للحضور عن طرق عمليات الإنقاذ المختلفة التي من خلالها أدرك زوار المعرض الدور المهم الذي يلعبه جهاز الدفاع المدني في حفظ الأرواح والممتلكات على أرض الوطن.

طلاب برنامج «الشركة» يشاركون في ورشة «كيف أدير مشروعي الخاص»

شارك مركز الخدمات الاستشارية وتوطين الابتكار ممثلا بطلبة مسابقة الشركة في ورشة تحت عنوان «كيف أدير مشروعي الخاص» قدمها الفاضل عبدالله العبري، محاضر ومدرب ورجل أعمال. وقد تضمنت الورشة مجموعة من المحاور منها: كيفية إدارة المشاريع وكيفية إدارة المخاطر والالتزام بخطة العمل وتنفيذها وروح العمل الجماعي.

حضر الورشة أكثر من أربعين طالباً وطالبة من مختلف المؤسسات التعليمية المشاركة ولاقت تفاعلا بين الطلبة والمدرب مما نتج عنه استفادة واضحة ووضوح المحاور لكل المشاركين، هذا وقد انتهت الورشة بجلسة مفتوحة للنقاش تم فيها طرح مجموعة من الأسئلة على المحاضر.

شهدت فعاليات متنوعة.. كليات الجامعة تنظم أياماً مفتوحة لطلابها

كلية الاقتصاد والإدارة ونظم المعلومات..

تزامنا مع فعاليات الموسم الثقافي الرابع عشر، نظمت كلية الاقتصاد والإدارة ونظم المعلومات اليوم المفتوح للكلية برعاية الأستاذ سعود بن مذخور الجفيلي، نائب الرئيس للشؤون الإدارية و المالية.

وقد افتتح اليوم بكلمة عميد الكلية الدكتور أروكو سامي الذي رحب بالحضور وألقى الضوء على ما سيتضمنه اليوم من فعاليات، تلا ذلك تدشين مجلة voice of CEMIS .

بعدها انطلقت فعاليات اليوم المفتوح للكلية بتقديم برامج الكلية و تخصصاتها مستهدفة بذلك طلاب السنة التأسيسية، كما استضافت الكلية الأستاذ وليد الرواحي - خبير و مختص في علم الفراسة - الذي قدم محاضرة قصيرة عن «علم

الفراسة و دوره في التحفيز المهني»، تحدث فيها عن مفهوم الفراسة وعن ثلاث نقاط مهمة في التحفيز المهني تضمنت: التحدي، والثقة بالنفس، وتعزيز الذات، وأوضح دورها في تحفيز الإنسان وصقل شخصيته .

وتضمنت المحاضرة أيضا شرح لبعض طرق تحليل الشخصية من خلال تشكيلة الأنف، على سبيل المثال: الأنف المقعرة تدل على أن الشخص يعمل من منطلق المشاعر ولا يجيد إدارة المال والأعمال، من جهة أخرى شرح طريقة تحليل الشخصية للأنف المحدبة والتي تدل على أن الشخص مبدع، وعملي وقيادي وجيد في إدارة الأعمال والمال.

ابتدأت بعد ذلك المسابقة التنافسية (مسابقة أفضل فريق في تفعيل اليوم المفتوح) والتي نظمتها الكلية بين طلاب أقسامها : الاقتصاد، والإدارة، ونظم المعلومات كثلاث فرق و بمشاركة العديد من المدارس كمدرسة حي التراث للتعليم الاساسي، ومدرسة رواد المستقبل الخاصة ، والمدرسة الباكستانية بنزوى و المدرسة الهندية، وقد جمع فريق قسم الاقتصاد أكبر عدد من النقاط أهلته للفوز على نظرائه من الفرق . و انتهت فعاليات اليوم بتكريم طلاب الفرق المشاركة و الفريق الفائز تحت رعاية الدكتور صالح بن منصور العزري، عميد شؤون الطلاب و خدمة المجتمع.

كلية الهندسة والعمارة..

نظمت كلية الهندسة والعمارة اليوم المفتوح للكلية، حيث ألقى عميد كلية الهندسة والعمارة الأستاذ الدكتور حسين عبدالقادر كلمة ترحيبية ألقى الضوء فيها على فعاليات وأنشطة اليوم المفتوح، وكذلك عرج في كلمته على مساهمة الكلية في معرض الموسم الثقافي الرابع عشر للجامعة من خلال مشاريع بحثية تطبيقية تماشياً مع شعار الموسم: "البحث العلمي محور بناء الطالب.. محرك للتنمية».

ومن فعاليات اليوم المفتوح ألقى المهندس شبيب البلوشي من وزارة الإسكان محاضرة بعنوان «علاقة الخط العربي بالعمارة المعاصرة» قدم فيها نبذة بسيطة عن الخط العربي، وكيفية توظيف الخط العربي من خلاله تجسيده في العمارات والمباني والقصور، وضرب مثال على ذلك العمارة في الدولة العثمانية التي وظفت الخط العربي في المساجد بأشكال جميلة ومتنوعة، صاحب ذلك عرض بعض الصور لتلك المساجد والمباني التي تظهر فيها جماليات الخط العربي.

بعدها تحدث المهندس عن توظيف الخط العربي في الوقت المعاصر؛ إذ يلاحظ أنه لم يعد كما كان بتلك الصورة المكثفة بل يظهر بشكل بسيط ويكاد أحيانا ينعدم مما يفقد بعض الأماكن الكثير من الجماليات.

وضمن محاضرته عرض المهندس فيديو احتوى على بعض أعماله المميزة في

الخط العربي تمثلت بالكتابة على القمصان والكتب ومختلف الأشكال التي نالت على استحسان الحضور، ثم فتح المجال للإجابة عن استفسارات الحضور وأسئلته.

وخلال اليوم المفتوح للكلية تم افتتاح المعرض المصاحب والذي يضم مجموعة من أعمال الطلاب والأساتذة وبعض مشاريع التخرج الهندسية، كما أقيمت مسابقة "الجسر الخشبي" والذي تنظمها الكلية للمرة الثانية، وذلك تحت رعاية شركة أمجاد الهندسية، إلى جانب مجموعة من الورش تطبيقية ألقاها كل من الأستاذ عاطف أبو سليم والدكتور نصرالله أحمد والدكتور قاضي ناصر.

كلية الصيدلة والتمريض ..

مزنة المعمرية:

ضمن فعاليات الجامعة في الموسم الثقافي الرابع عشر، أقامت كلية الصيدلة والتمريض اليوم المفتوح للكلية.

وقد تضمن هذا اليوم معرضا خاصا بمدرسة التمريض حمل عنوان «غايتك تفحص» واشتمل على عدة أركان منها ركن الاستقبال، وركن القياسات كقياس ضغط الدم والسكري، وركن آخر للتثقيف الصحي ضم التعريف ببعض الأمراض وأسبابها وطرق الوقاية منها أو علاجها، بالإضافة إلى ركن ترفيهي للمسابقات الثقافية المتنوعة، وركن آخر لأخذ آراء الزوار ومقترحاتهم عن المعرض وسبل تطويره في المرات القادمة.

وبالحديث عن أهمية المعرض حدثنا الدكتور حميد سوادي حسن- أستاذ بكلية الصيدلة والتمريض-قائلا: إن أهمية المعرض تتجسد في دوره الفعال في توعية الزوار والطلاب من الناحية الصحية، وبالأخص توعيتهم بالأمراض المزمنة التي ربما البعض لايمتلك عنها خلفية كافية وسبل تجنبها والوقاية منها. وأضاف: بأن اليوم المفتوح للكلية يعد فرصة كبيرة لزيادة الوعي الصحي للأفراد في المجتمع الجامعي لتشجيعهم على الاهتمام أكثر بالتثقيف الصحي لما يلعب من أهمية كبيرة في تجنب مختلف الأمراض.

هذا وقد شهد اليوم المفتوح لكلية الصيدلة والتمريض فعاليات متنوعة في جانب التثقيف الصحي شملت محاضرة عن الأدوية وأهميتها وطرق تخزينها وأضرارها، ومحاضرة أخرى عن الأمراض النفسية المتفشية في المجتمعات.

واختتمت فعاليات اليوم المفتوح بالمشي الرياضي حول الحرم الجامعي؛ للتأكيد على أهمية رياضة المشي لصحة الفرد ووقايته من الأمراض لا سيما المزمنة منها.

تحت شعار «ثقافتنا تعايش وسلام».. معهد الضاد يحتفي بطلابه

خليل الحضرمي:

تحت شعار «ثقافتنا تعايش وسلام» احتفل معهد الضاد لتعليم العربية للناطقين بغيرها بافتتاح برنامجه الثالث للعام الأكاديمي ٢٠١٨ والذي جاء مصاحبا لفعاليات الموسم الثقافي الرابع عشر بالجامعة، وكان ذلك تحت رعاية الدكتور غسان بن حسن الشاطر- عميد كلية العلوم والآداب، ومدير معهد الضاد لتعليم العربية للناطقين بغيرها- وبحضور بعض من المسؤولين بمديرية التربية والتعليم بالمحافظة والهيئة الأكاديمية والإدارية وطلاب الجامعة.

وقد تنوعت اللوحات التي جسدت فرحة الطلبة والأكاديميين والحضور بالحفل الذي اشتمل على عروض مرئية وأغاني بلغات مختلفة وقصائد شعرية ومسرحية كلها شكلت لوحة فنية متكاملة في حب تعليم اللغة العربية والوطن، فعبر كل منهم عنها بطريقته الخاصة.

بدأ الحفل بتلاوة من الذكر الحكيم، تبعته كلمة مدير معهد تحدث فيها عن رؤية ورسالة المعهد والأهداف التي أنشئ من أجلها، ثم أشار إلى الأعداد التي استقطبها المعهد خلال سنواته الماضية، وعدد طلاب هذا العام، وأهم البرامج التي يقدمها المعهد لهم.

بعد ذلك شارك طلاب معهد الضاد بفقرات متنوعة أثارت من خلالها إعجاب الحضور؛ حيث شارك الطالب فيليب والذي كان أحد المشاركين البارزين في الحفل بوصلة غنائية أطرب خلالها الحضور، كما شاركت كل من الطالبات سوسن وصوفيا بمسرحية كوميدية هدفت إلى توضيح أهمية دور الشريك اللغوي والتي أثرت من خلالها أثرت تفاعل الحضور، كما قام بعض الطلاب بطرح مجموعة من الأسئلة الثقافية

المتعلقة بالدول التي جاؤوا منها لمعرفة مدى ثقافة الجمهور.

وفي نهاية الحفل توجه الدكتور غسان الشاطر مدير معهد الضاد لتعليم العربية للناطقين بغيرها بكلمة شكر وتقدير لطلبة المعهد وللمشاركين في هذه المناسبة، وقام بتكريم المشاركين في الحفل.

ضمن فعاليات الموسم الثقافي الرابع عشر.. المجلس الاستشاري الطلابي ينظم الملتقى الطلابي الثاني بعنوان «نلتقي بكم لنحيي أهدافكم»

بشرى البريدية:

نظم المجلس الاستشاري الطلابي في نسخته التاسعة الملتقى الطلابي الثاني والذي يأتي بعنوان «نلتقي بكم لنحيي أهدافكم» وذلك بحضور طلبة الجامعة وموظفيها، حيث بدأ الملتقى بآي من الذكر الحكيم، تبعته كلمة رئيسة المجلس الاستشاري الطلابي

الطالبة روان الندابية تحدثت فيها عن المجلس الاستشاري وأهميته لطلبة الجامعة، ثم قدم الخريج إدريس الريامي اللجان الرئيسية للمجلس الاستشاري الطلابي وبعض المسابقات الترفيهية للحضور. ثم تحدث رئيس لجنة الشؤون الأكاديمية الأزهر الشعيلي عن اللجنة وأهم مهامها، وأخذ استفسارات وأسئلة الطلبة فيما يخص الشؤون الأكاديمية، ثم أكمل نيابة عن لجنة الأنشطة والمبادرات التعريف

عن اللجنة وأهمية الأنشطة الطلابية للطالب الجامعي.

بعد ذلك قدم الطالب عازف الجيتار منذر الخليفة معزوفة موسيقية وطنية وبعض المعزوفات الأخرى، ثم قدمت رئيسة لجنة الخدمات الطلابية غادة القرينية تعريفا عن اللجنة وكيفية الاستفادة من اللجنة فيما يخص كل مرافق الجامعة ومناقشة الطلبة بالأخذ والعطاء والرد على تساؤلاتهم.

أكمل الملتقى بكلمات وألحان ذهبية من المنشد أنس العامري الذي قدم أناشيده التي راقت للحضور، وقبل ختام الملتقى تم استضافة الشاعر يوسف الكمالي حيث تم التعريف به ثم ألقى بعضاً من شعره. وفي ختام الملتقى قام مدير مركز التميز الطلابي الفاضل الأستاذ سعود الصقري بتكريم المشاركين والمؤسسات الراعية للملتقى.

"تجربة حياة" لهذا الموسم يستعرض فصولها سعادة هلال بن سعيد اليحيائي

مزنة المعمرية:

"تجربة حياة" سلسلة متواصلة تنظمها عمادة شؤون الطلاب وخدمة المجتمع في المواسم الثقافية المختلفة على مدى الأعوام، وشخصية هذا الموسم سعادة هلال بن سعيد بن حمد اليحيائي، عضو مجلس الشورى، ممثل ولاية بهلاء، الذي استعرض تجربته متحدثا عن جوانب مختلفة من حياته وأهدافه والصعوبات التي واجهها، والطموحات التي يسعى لإنجازها.

وقد تحدث سعادة اليحيائي عن بدايته في حارته البسيطة في ولاية بهلاء، حيث اشتهرت الولاية بصناعة الفخار فكان لهذه الحارة تأثير واضح في بث روح العمل في نفسه مما ساهم في بناء شخصيته التجارية منذ الصغر، إلى جانب تأثير والده عليه للعمل في مجال الأعمال الحرة وتأسيس بعض المشاريع والمصانع الخاصة.

وأشار اليحيائي إلى تجربة كان لها جانب خاص في قلبه وهي عضويته بمجلس الشورى ممثلا لولايته والمهمات الكبيرة التي وضعت على عاتقته؛ إذ سعى فيها أن يكون حلقة الوصل

الدائمة بين أبناء الولاية والحكومة. ومن ضمن المشاريع المهمة التي يسعى سعادة هلال اليحيائي إلى تحقيقها ضمن تمثيله للولاية في المجلس هو تأسيس مركز "بهلاء الثقافي" الذي تمتزج فيه الأصالة بالمعاصرة، وسيشمل المركز فروع مختلفة تشمل جميع النواحي بحيث يشكل واجهة للسياح، وتتوفر فيه القبة الفلكية وقاعات للندوات والمحاضرات ومراكز ترفيهية للشباب.

وفي ختام تجربته أجاب اليحيائي على أسئلة الحضور واستفساراتهم.

مركز التميز الطلابي ينظم ورشة تدريبية حول «التقديم الإذاعي على خشبة المسرح»

مزنة المعمرية:

نظم مركز التميز الطلابي ضمن الاستعداد لحفل تخرج الدفعة العاشرة للجامعة ورشة تدريبية حول التقديم الإذاعي على خشبة المسرح تقديم الدكتور محمد الشيخ الطريحي، مدير مكتب النشر.

وقد بدأ الدكتور بتقديم بعض النصائح و الإرشادات للمشاركين حول طريقة التقديم الصحيحة والتلوين في الأداء وعدم الاعتماد على طبقة واحدة في طريقة التقديم .

بعدها استمع الدكتور إلى عرض تجريبي للطالبات المشاركات في التقديم في حفل التخرج وأشار إلى بعض الملاحظات في كيفية الأداء ونبرة الصوت والإحساس بالكلمات وصحح بعض الألفاظ الإملائية.

وأشاد الدكتور في ختام الورشة إلى الأداء الجيد للمشاركات مع ضرورة التدريب المستمر للوصل إلى الصورة المطلوبة.

في نسخته الثامنة.. برنامج «تواصل» يستهدف أخصائي التوجيه المهني بتعليمية الداخلية

تزامنا مع احتفالات الجامعة بالموسم الثقافي الرابع عشر أقيم برنامج "تواصل" في نسخته الثامنة والذي استهدف أخصائي التوجيه المنهي بتعليمية الداخلية وذلك بتنظيم من مركز خدمة المجتمع.

بدأ البرنامج بآي من الذكر الحكيم، تبعه كلمة ترحيبية ألقاها الدكتور صالح بن منصور العزري –عميد شؤون الطلاب وخدمة المجتمع- أشار فيها إلى برنامج تواصل والغاية من تنظيمه كل عام، كما تحدث عن الجامعة ورؤيتها ودورها في خدمة المجتمع، ثم تم عرض فيلم وثائقي عن الجامعة ودورها في إنتاج وتخريج فوج من أصحاب العلم والمعرفة الذين سيسهمون في وضع بصمة فعالة في مجتمعهم.

وفي إطار ذلك، قدم رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور أحمد بن خلفان الرواحي عرضا مرئيا عن الجامعة، تضمن عدة محاور منها الأبعاد الأربعة التي ترتكز عليها الجامعة وتتمثل في أنها بيئة للتعلم وبيئة للبحث العلمي والبعد الثالث والذي يركز على خدمة المجتمع، أما الرابع فيمثل ريادة الأعمال لتطوير الجامعة والمجتمع وخدمة الطالب الجامعي.

بعدها انتقل الدكتور رئيس الجامعة للحديث عن رسالة الجامعة ورؤيتها، وغاياتها، ثم تحدث عن الصناديق الداعمة للجامعة والمتمثلة في صندوق جامعة نزوى الاستثماري ودوره في دعم البحث العلمي والطالب الجامعي مشيرا إلى مجموع المستفيدين من هذا الصندوق، واختتم رئيس الجامعة حديثه بالإشارة إلى المراكز التي حظيت بها في مجال البحث العلمي على مستوى الجامعات العربية والجامعات العالمية، متأملا أن تحرز الجامعة المزيد من التقدم في الأعوام القادمة.

وبعد انتهاء البرنامج قام ضيوف الجامعة بزيارة معرض البحث العلمي المصاحب للموسم الثقافي للتعرف على أركانه المتنوعة واستكشاف مواهب الطلاب في البحث العلمي وأهم الانجازات التي حققوها في هذا المجال، إلى جانب القيام بجولة في مرافق الجامعة كالمكتبة وقاعة الفكر ومركز مسالك التعلم للاطلاع على آخر التطورات التي تشهدها الجامعة في هذه السنوات.

اختتام مسابقة البرج الخشبي السنوية في نسختها الثانية

اختتمت مسابقة البرج الخشبي السنوية الثانية ضمن فعاليات اليوم المفتوح لكلية الهندسة والعمارة، وكان ذلك تحت رعاية شركة أمجاد للمقاولات.

وتهدف المسابقة لاختبار قدرات الطلاب على تحويل معرفتهم النظرية في مجال الإنشاءات إلى معرفة عملية تطبيقية، وإكسابهم مهارات العمل الجماعي، وتعريفهم بالعامل الاقتصادي عند استهلاك المواد الإنشائية، وكذلك تمكينهم من فهم المحددات غير الإنشائية وتأثيرها على التصميم والتشييد.

وقد شارك في المسابقة خمسة عشر طالبا مقسمين على أربع فرق، وتم إجراء اختبار قدرة تحمل الأبراج الخشبية المصممة من قبل الفرق المشاركة.

هذا وقد فاز بالمركز الأول فريق ناطحات السحاب، وفاز بالمركز الثاني فريق أروي، وتم توزيع جوائز مالية للفائزين وشهادات تقديرية للفرق المشاركة.

اختتام دوري تنس الطاولة

اختتمت آخر مباريات دوري تنس الطاولة للعام الجامعي ٢٠١٧ - ٢٠١٨ والتي ينظمها قسم النشاط الرياضي –طالبات، وقد شارك في الدوري أربعة عشر فريق فردي من كلية العلوم والآداب بتخصصاتها المختلفة وكلية الاقتصاد والإدارة ونظم المعلومات ومعهد التأسيس.

وقد حصلت على المركز الأول الطالبة مريم المحروقية من معهد التأسيس، وحصلت على المركز الثاني الطالبة مهيلة الخميسية من كلية الاقتصاد والإدارة ونظم المعلومات، فيما حصلت على المركز الثالث الطالبة يمنى الحبسية من كلية العلوم والآداب، تخصص الترجمة الألمانية.

«فارس القصيد» تختتم فعالياتها بتتويج الفائزين

علياء السيابية:

اختتمت يوم الأربعاء ٢٠١٨/٣/٢١م مسابقة «فارس القصيد» في موسمها الثامن، تحت رعاية الأستاذ سعود بن مذخور الجفيلي، نائب الرئيس للشؤون الإدارية والمالية، وبحضور عددٌ من ضيوف الشرف منهم الشعراء عبدالله الذهلي، وزوينة السليمانية، ويونس الخربوشي، ومحمد العبري، وسيف القصابي، ومحمد العلوي، وخالد الجنيبي ومنال التوبية.

وقد تقدم للمشاركة أربعة وعشرون شاعراً وشاعرةً في الشق الفصيح وإثني عشر شاعراً و شاعرة في شق القصيد الشعبي، وتأهل منهم أربعة عشر شاعراً وشاعرة ، ستة من الشق الشعبي وهم حسان الحوسني، وشروق السليمانية، وحمد البادي، وإنتصار الحربية، ومحمود العميري وسعيد الخروصي.

في حين ترشح ثمانية شعراء من الشق الفصيح وهم حمود السعدي، وحمزة البوسعيدي، وأديبة الصوافية، وبشرى الراجحية، وزياد العبري، وإسماعيل الرواحي، وصالح المعمري، ومروان البوصافي، وقد تنافسوا جميعهم للفوز باللقب، فأبى اللقب إلا أن يكون حليفاً للشاعرين « حمود السعدي « في الشق الفصيح، و» محمود العميري « في الشق الشعبي، فَتُوجَ الشاعرين بلقب «فارس القصيد» وحاز الشاعر حمزة البوسعيدي على المركز الثاني والشاعر مروان البوصافي على المركز الثالث في الشعر الفصيح، وكان نصيب المركز الثاني من الشعر النبطي للشاعر حسان الحوسني، والمركز الثالث حاز عليه الشاعر حمد البادي.

وقد حاز كلاً من الشاعر سعيد الخروصي والشاعرة أديبة الصوافية على جائزة «أفضل مُلقي».

بين أروقة الجامعة وثنايا مدرجات حفل التخرج..

خريجو الدفعة العاشرة يعبرون عن بهجتهم وبالغ سرورهم في يوم تتويجهم

في ليلة بهيّة، ومساء زاهر محمل بكل معاني الفخر والاعتزاز، احتفلت الجامعة يوم الأحد الماضي (٢٠١٨/٣/٢٥م) بتخريج كوكبة جديدة من خريجيها في مختلف التخصصات.. كان يوما وضاء بما جسده من تتويج لجهود دؤوبة بذلها طلاب الجامعة الخريجون، وما زال يشمر على خطاها الطلاب المتفوقون.. إنها ليلة تضاف إلى ليالي عُمان البهية، ليلة وقف فيها جيل جامعة نزوى العاشر وقفة إجلال وثناء مخلص لهذا الوطن المعطاء قولا وعملا، ولمجدد أمجاد عمان المظفر حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم – حفظه الله ورعاه- شكرا وامتنانا.. ألف وأربعمائة وعشرة خريجا وخريجة في كليات الجامعة الأربع أضحوا اليوم رقما جديدا يضاف إلى تعداد التنمية البشرية العمانية.. حيث أطفأوا شمعتهم الأخيرة من سني دراستهم الأكاديمية في الجامعة.

وهنا تترك (إشراقة) التعابير والمشاعر لتتراسل مع أصحابها فرسان هذا التتويج؛ تعبيرا عن فرحتهم وتتويجا لأيام الجد والاجتهاد.

لحظة التتويج..

إن التخرج لحظة فاصلة في حياة الخريج، فكيف هو عند الخريجين وماذا يعني لهم؟! بهذا السؤال المعتاد توجهنا إليهم. يقول الخريج رشيد بن نصير الحضرمي- ماجستير تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها-: يعد هذا اليوم يوم التتويج، وحصاد ما زرع من اجتهاد، وكما يقول الشاعر: بصرت بالراحة الكبرى فلم أرها... إلا تنال على جسر من التعب. وتقول الخريجة صفاء بنت محمد الرحبية-تجارة دولية ومالية-: في هذه اللحظة نستذكر كل لحظة مرت ونحن طلاب في هذه الجامعة، نستذكر كل ما حققناه من إنجازات معرفية وبحثية وثقافية، وكل المهارات التي اكتسبناها وساهمت في بناء شخصياتنا.. إنها لحظة الفخر والاعتزاز، لحظة انتهاء حلم ليبدأ آخر جديد. أما الخريج عبدالله بن سعيد العامري-نظم معلومات- فيقول: التخرج فرح لا يوصف ولحظة لا تنسى وذكريات تبقى عالقة بالذاكرة، لحظة التخرج لحظة لطالما انتظرناها وها نحن نعيشها اليوم واقعا مبهجا معبرا عن أحاسيسنا وما يختلج في صدورنا من فرح وسعادة.

وتعبر الغالية بنت ناصر البوسعيدية-ماجستير، إرشاد وتوجيه- عن هذا اليوم قائلة: لكل مجتهد نصيب واليوم هو يوم جني ثمار الجهد المتواصل خلال سنوات الدراسة، وهو الخاتمة الذهبية التي تتوج سنوات الكفاح، وفي الوقت نفسه هو نقطة الانطلاق إلى فضاءات أرحب في رحلة البحث والتعلم ومواصلة طلب العلم بإذن الله.

وتقول زهرة بنت سعيد الصبيحية- صيدلة-: هي نقطة تحول ثانية في حياتي؛ فبالأمس أدينا قسم اليمين المهني وراودني شعور بالمسؤولية والأمانة اتجاه الوطن، وها هو اليوم الذي أتخرج فيه وأنا أشعر بالفخر والامتنان للجامعة، مشاعر مختلطة لا أعلم كيف أعبر عنها ولكني أدرك أنني في سعادة غامرة أن حققت النجاح. ويقول الخريج صالح بن محمد العبري-ماجستير إدارة أعمال-: هذا اليوم هو محطة الانطلاق لحلم أكبر، ولإنجاز أعظم، هو محطة تشعرك بأن القادم أفضل والمستقبل أجمل بإذن الله، ولا يسعني في هذه السطور سوى أن أبث فرحا وحبورا وتهنئة لجميع الخريجين الذين يعيشون اللحظة بكل ما فيها من سعادة وسرور.

انطلاقة واعدة..

وفي هذه الليلة الزاكية التي تنتشر فيها الأرواح المتفائلة وتعلوا محيا الخريجين فرحة الانتصار وترقب المستقبل، رصدنا هنا بعض أهداف الخريجين لما بعد هذا التتويج؛ حيث اختلفت عبارات كل خريج، وتباينت كلماتهم في ذلك، إلا أن جميعها يلتقي على صعيد واحد هو خدمة الوطن وبنائه، وتكملة الدراسة والتكوين العلمي والمعرفي لهم. تقول الخريجة زهرة الصبيحية: الإنسان المتفائل لا سقف لطموحه، وأهدافه لا يمكن حصرها إن هو أراد الوصول إلى قمة النجاح الحقيقي، ويمكنني القول بأن هدفي بعد التخرج تكمن في الرغبة في استغلال خبرتي الدراسية بما ينفعني وينفع مجتمعي، إضافة إلى رغبتي في تطوير مهاراتي التي لم يتسن لي إظهارها خلال فترة دراستي. ويقول رشيد الحضرمي: غايتي بإذن الله مواصلة دراستي لنيل درجة الدكتوراه، وفي نفس الوقت المضي قدما في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، إنها مهمة جليلة أسال الله أن يوفقني فيها، وأن يكون لي دور في خدمتها وخدمة الوطن والإنسانية جمعاء. ويشاركه الطموح عبدالله العامري، ويضيف: إلى جانب الحصول على الشهادة العليا فإنني أسعى للحصول على خبرات مختلفة وفي مجالات شتى، فبحر العلوم كبير وعلينا أن ننهل منها ما نستطيع.

أما الخريجة صفاء الرحبية فتقول: هدفي أن أرتقي بوطني، وأن أواصل تقدمي العلمي وكفاحي للحصول على وظيفة خدمة لمجتمعي، وفوق ذلك فإنني سأسعى إلى تطوير ذاتي ومهاراتي من خلال حضور الدورات وورش العمل بما يمكنني من تقديم الأفضل دائما وأبدا. وتشاركها الحديث الغالية البوسعيدية وتضيف: الاستمرار في التعلم والتطور وتكملة الدراسة تكاد تكون غاية كل منا، وعسى أن تقودنا الأقدار لدراسة الدكتوراه في المستقبل.

وكغيرها من الخريجين والخريجات في أهدافهم وطموحاتهم تقول حنان الحضرمية –تقنية حيوية-: هدفي هو أن أرتقي بعلمي وشهادتي وأكمل مشواري الدراسي لتحقيق الأفضل، كما أنني أسعى إلى فتح مشروعي الخاص، والشروع في الأعمال الخيرية والتطوعية لأرد لوطني شيئا من جمائله علي.

مشهد حفر في الذاكرة..

وفي مشهد التخرج الذي بلا شك سيبقى محفورا في ذاكرة أصحابه، دعونا الخريجين لأن يستدعوا شيئا من ذكرياتهم المحفورة أيضا في وجدانهم عن الحياة الجامعية، حيث يقول رشيد الحضرمي: مغامرات كثيرة خضناها ونحن في أيام الدراسة بعضها الجميل وبعضها الصعب الثقيل، ولكن كل منها بقيت محفورة في ذاكرتي، وها نحن نحصد اليوم ثمار كل تلك اللحظات الجميلة. وتقول حنان الحضرمية: الجامعة كل أيامها مشاهد لا تنسى وهي حياة متجددة أتعلم فيها كل يوم من الجامعة وقاعاتها الدراسية وإخواني الطلاب، ولكن المشهد الذي بقي في ذاكرتي هو تغييري للتخصص وما شعرت به من تفائل وسعادة ولحظة الحفل الختامي وما بينهما الكثير. وتقول صفاء الرحبية: ربما لحظة رؤيتي لإخواني طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة هي التي لن أنساها أبدا، دائما ما كانت تشعرني أن علي بذل المزيد من الجهد، وأنهم يقاومون بصعوبة الحالات التي هم عليها ليصلوا إلى أحلامهم، فعلينا أن نكون جديرين بنعمة الصحة والعافية التي أنعم الله بها علينا، إنها لحظة تمدني بالقوة والعزم للمواصلة والثبات حتى في أحلك الظروف . أما صالح العبري فيقول: مشهد لن أنساه هو أول يوم دخولي فيه إلى الجامعة في الأسبوع التعريفي، كان كل شيء قد تغير بالنسبة لي، أذكر علامات التوهان والضياع التي ظهرت على وجهي وأنا لا أعرف شيئا سوى إنهاء إجراءات التسجيل، وكما أنها محطة أولى لمسيرة تعليمية حافلة، ها أنا أقف اليوم على أعتاب نهاية تلك المحطة.. لحظة التخرج، فالحمدلله الذي أمدني بكل شيء لأصل إلى هذه اللحظة وأنا رافعا رأسي مشمرا نحو مستقبل قادم.

ويقول عبدالله العامري: هناك الكثير من المواقف والعبر الجامعية التي لا تنسى، ولكن بالنسبة لي كان أهمها التخرج الذي رأيت فيه نتاج تعبي وحصاد ثمرة الجد ولحظة التكريم وما أجملها من لحظة حين أكون قد عقدت العزم على أن أحصد أعلى الدرجات فأرى ذلك يتحقق وبمعدل يرضيني فلله الشكر على أن من علي بذلك.

رسالة شكر..

وفي رسالة شكر للجامعة نبعت من قلوب الخريجين، وباح بها لسان الخريجة حنان الحضرمية: إلى جامعتي الحبيبة أقول شكرا من القلب على اهتمامك البالغ بنا وسعيك الدؤوب للتطور المستمر والرقي، فلأنت منارة علم ورشاد، متمنية لك مزيدا من التقدم والازدهار. ويقول رشيد الحضرمي: كل الشكر والعرفان لأساتذتي الذين وقفوا بجانبي لأتخرج اليوم من حملة رسالة الماجستير من هذه الجامعة الغراء، وإنني لأحمد الله تعالى على توفيقه لي بالدراسة فيها، وقد تزودت بقدر كبير من المعرفة والمهارات خلال فترة الدراسة المحدودة، وما ذلك إلا نتيجة لسعي إدارة حكيمة وأساتذة متمكنين مخلصين، فوفقهم الله أجمعين.

أما صفاء الرحبية فتقول: أشكر جامعتي المباركة على جهودها المبذولة للرقي بنا في المستوى التعليمي والتربوي، ولأساتذتي الأجلاء ألف شكر لوقتهم وجهدهم وأمانتهم في إعطاء المعلومة والكلمة الطيبة، وشكرا لكل من علمني حرفا وزادني ثقة في هذه الجامعة. ويشاركهم الحديث عبدالله العامري قائلا: الحمد لله والشكر له على توفيقه وكرمه أن وفقنا للدراسة في هذه الجامعة الفتية التي أسست على مبادئ أصيلة وأسس وطنية متينة، فقد وجدنا فيها الأكفاء من الطاقم الأكاديمي والعلمي، الأمر الذي شجعنا وشحذ هممنا على أن نستغل وجودنا بينهم، والتقينا فيها بطلبة نجباء وإخوة شاركونا هم الدراسة، فلهم كل التّقدير والاحترام سواء من كان في سلك تخصصنا أو في سلك التخصصات الأخرى. وتقول زهرة الصبيحية: إن كان لي من كلمة في هذا اليوم فإنني أتوجه بالشكر الجزيل والتقدير والامتنان لجامعة نزوى رئاسة وإدارة وأساتذة وطلبة وعاملين فيها على جهودهم المبذولة في سبيل توفير البيئة المناسبة والملائمة والمساعدة للتحصيل العلمي والارتقاء المعرفي.

ويقول صالح العبري: سعدت بالدراسة كثيرا في جامعتي وما أنا إلا أحد المحظوظين بالدراسة فيها، فشكرا من القلب أقولها وأبعثها إليك وإلى كل من كان له أثر في نجاحنا وترك بصمته في أرواحنا.

نصيحة لا بدّ منها..

وقد أبى الخريجون إلا أن يوجهوا نصائح غالية إلى إخوانهم الطلاب الذين ما زالوا على مقاعد الدراسة، حيث تقول الخريجة الغالية البوسعيدية: من خريج إلى طالب مازال على مقاعد الدراسة: إن العلم لا يقتصر على عمر محدد أو مرحلة معينة، وإنما هو دورة كاملة من التعلم والاستفادة على مدى الحياة فشمر عن ساعديك تنل أعلى المراتب. ويقول رشيد الحضرمي: إخوتي الدارسين إن كان لابد من نصيحة أوجهها لكم فهي دعوتي لكم بأن تستغلوا سنوات وجودكم في الجامعة كل اللحظات التي تمر عليكم هي فائدة أو عبرة تفيدكم في حياتكم الاجتماعية والعملية بإذن الله، أجمل اللحظات تعيشونها بين جنبات القاعات الدراسية فاصنعوا لكم منها أجمل الذكريات.

أما زهرة الصبيحية فتقول: لا تتحطم إذا فشلت، فالفشل ما هو إلا نجاحات متتالية ستشهدها في مستقبلك، وتذكر دائما أخي الطالب أن العزيمة والإصرار هما المحركان الرئيسان اللذان سيمكنانك من النجاح والتفوق في هذا الحياة. ويقول عبدالله العامري: الحياة الجامعية فرصة لا تتعوض، والجد والاجتهاد والتحصيل العالي هدف لابد من الوصول إليه، وهنا يكمن التحدي الحقيقي فكن على قدر ذلك التحدي وشمر عن ساعديك تنل ما تتمنى.

في حين توجه صفاء الرحبية نصيحتها للطلاب قائلة: الوقت يمضي والحياة لا تتوقف، ونحن نعيش في عالم يشهد تطورا متسارعا، فكن أخي الطالب ممن يواكبون هذا التطور ويسعون جاهدين إلى الرقي والازدهار جاعلين الوطن نصب أعينهم، فبهم تقوى السواعد وبهم يرقى الوطن فكن منهم تكن لك بصمة وأثر.

هكذا نفث خريجو الدفعة العاشرة لجامعة نزوى ما تكنه صدورهم من مشاعر في يوم تتويجهم، تاركين المسيرة لتتواصل ويكملها إخوانهم الطلاب ليسجلوا عهدا جديدا يكتب في تاريخ عمان.

عمداء كليات الجامعة يوجهون تحية فخر واعتزاز لأبنائهم خريجي الدفعة العاشرة

تكتسي الجامعة حلة خضراء مرصعة بلآلئ العزة والفخار في يوم تخرج أبنائها في صرحها العلمي، رافعين رؤوسهم، مشمرين عن الإخلاص والولاء في خدمة عمان وبنائها، هذه الأرض الطيبة التي ما فتئت تقدم خيراتها وعطاءها لطلابها كافة، داعية إياهم للسير قدما في إعمارها مسلحين بالعلم والمعرفة.. وفي يوم الجامعة المزدان ألقا يأبى الجميع إلا أن يخط كلمة افتخار وتهنئة لكل خريج وخريجة وقفوا على أعتاب التخرج، حاملين شهاداتهم معلنين للعالم أجمع عن بداية عهد جديد لكل منهم.. عمداء كليات الجامعة كانت لهم وقفةٌ مع أبنائهم الخريجين في يوم تخرجهم رصدتها لكم «إشراقة» في سطورها القادمة..

كليَّةُ الهندسةِ والعِمارة

أ. د. حسين علي ال عبدالقادر
عميدُ كليَّةِ الهندسَة والعِمارة

أَعزائي الخرِّيجين والخرِّيجات:

ضمن احتفالات جامعة نزوى بتخريج الدفعة العاشرة من الخريجين للعام ٢٠١٧-٢٠١٨ أود

أهنِّئكُمْ بِتَخرُّجِكُمْ مِنْ كُليَّةِ الْهَنْدَسَةِ وَالْعِمَارةِ فَي جَامِعْةُ نَزوىَ ، مُتَمَنِيًا لَكُمْ دَوامَ النَّجَاحَ فِي عَمْلِكُمْ كَمُهَنْدِسِينَ لِبْنَاءِ الْمُجْتَمعِ وَتَطْويرِه.

وَإِنَّنِيَ فَخُورٌ بِأنْ أُبْلِّغَكُمْ أنَّ مَا دَرسْتمُوهُ واكْتَسبْتُموهُ مِنْ عُلوم هَنْدَسِيَّةٍ وَمهَارَاتٍ علْميَّةٍ وَعَمليَّةٍ وَسُلوكِيَّاتٍ وَأخْلاَقِيَّاتِ الْعَمَلْ خِلاَلَ سَنْواتٍ عَدِيدةٍ مِنَّ الدِّرَاسَةِ وَالْمُثَابَرةِ وَالْجُهْدِ الْمُتَواصِلْ لِتَحْقيقِ رِسَالةُ الْكُليَةِ وَالْجَامِعَة هِيَ أَهَمُّ مَا يَمَيِّزُكُمْ كَمُهَنْدِسيْنَ مُتَخرِّجِينَ مِنْ جَامِعَةُ نَزوىَ. كَمَا يُسْعِدُنِي أنْ أُعْلِمَكُمْ, بِأَنَّكُمُ الآنَّ عَلىَ أهبَّةِ الاِسْتعْدَادِ للاِنْدِمَاجِّ فِي الْحِيَاةِ الْعَمَليةِ مِنْ خِلالْ مِهْنَتِكُمْ كَمُهَنْدِسينَ لِلْمُشَارَكَةِ فِي تَطْويرِ الْمُجْتَمَعْ الْعُمَانِي وَالرُّقِيِّ بِهِ فِي كَافَّةِ الْمَجَالاتِ الْهَنْدَسِيَّة.

لَقدْ حَرَصَتْ كُلِيَةُ الْهَنْدَسَةِ وَالْعِمَارَة عَلىَ تَزْوِيدِكُمْ بطاقاتٍ كَبِيرَةٍ وَأُفْقٍ وَاسِعٍ لإِيجَادْ الْحُلولَ الْهَنْدَسِيَّةِ الْمُثْلَى لِمُشْكِلاَتِ الْعَصْر، وَإِدَارَةِ الْمَشَارِيعِ الْهَنْدَسِيَّةِ الْمُخْتَلِفَة، وَمُوَاجَهْةِ كِافَّةِ التَّحَدِّيَاتِ لِبِنَاءِ عَالَّم أَفْضَلْ، وَتْنَميةٍ مُسْتَدَامَةٍ فِي السَّلْطَنْةِ ، وَفِي كُلِّ أَنْحَاءِ الْعَالْمْ , مَبْنِيةٍ عَلْىَ اَحْدَثِ التَقْنِيَاتِ الْمُعَاصِرَة .

وَأَخِيرًا أَتْمَنَّىَ لَكُمْ مَزيدًا مِنَ التَّقدُّم وَالرُّقِيِّ وَالازْدِهَارِ فِي حَاضِرِكُمْ وَمُسْتَقْبَلِكُمْ.

كليَّةُ العلوم والآداب

د. غسان بن حسن الشاطر
عميد كلية العلوم والآداب بالوكالة

تهنئة لخريجي الفوج العاشر من طلبة كلية العلوم والآداب

اليوم أتقدم منكم خريجي الجامعة عامة وخريجي كلية العلوم والآداب خاصة بأسمى آيات التهنئة والتبريك، أهنئكم بهذا الإنجاز الكبير الذي حققتموه بفضل الله أولا ثم بفضل جدكم واجتهادكم، وأهنئ آباءكم وأمهاتكم في اللحظات التي طال انتظارهم لها، فاليوم فرحتهم وفرحتكم لا توصف، ولا أنسى فرحة أساتذتكم والهيئة الإدارية، وكأني أراهم جميعا يصطفون وأيديهم تلوح لكم تحية وتبريكا.

هنيئا لكم مرة أخرى، وأتمنى لكم مستقبلا زاهرا مشرقا.

College of Economics, Management and Information Systems

Dr. Arockiasamy Soosaimanickam
Acting Dean, CEMIS

Graduation Day Message to Graduating Students

The College of Economics, Management and Information Systems congratulates all our graduating students on their academic success and glory. We also congratulate their parents who endured the sacrifices to savor the delicacy of this success.

Today we are proud to see our large number of graduating students that constitute the fruits of the efforts by the College and the University. We convey our special congratulations to Oman, the country of blessings and opportunities on receiving additional well trained Human Resources who will certainly contribute to the prosperity and the well-being of its people.

We wish all our beloved students the greatest professional success and happiness throughout their life.

College of Pharmacy & Nursing

Associate Professor Dr Zabidah Putit
A/ Dean

Foreword by the Dean

The Graduates of the College of Pharmacy & Nursing, CONGRATULATION on your attainment as a graduate.

Today you are an alumnus of the College of Pharmacy and Nursing, University of Nizwa. You have accomplished your dream through your studies and effort, and you have even greater prospects than when you began your education here. Your newly acquired education will serve you well and you are equipped to embark on who you are as a professional in Pharmacy and Nursing.

As you embark upon your profession and mature through it, I expect you to always remember why you chose to be in this profession: to help and improve the quality of life and health of our communities with kindness and compassion, be reliable and trustworthy, and function with integrity.

Looking ahead, the environment continues to evolve. Changes occur in the design of health and community care, value systems, social demographics, acuity (perception/insight), and the complexity of clients. Undoubtedly, there will be change in your scope of practice. Your profession and professional life need to keep abreast of these changes that require new knowledge about Pharmacy and Nursing. Your learning must continue, and opportunities are abundant for you to grow in your profession. You will address effectively the challenges in health care and seize the most exciting opportunities to develop the habits of being competent, efficient and effective in health care and promotion.

Keep us updated in your professional growth and development. Wherever you are affiliated from now on, I hope for you to return and collaborate with our college by supporting college activities, programs, research and scholarships where possible in order to bring the benefits of your continued growth to all. We will always take pride in your involvement.

Take care and stay in touch.

الخريجة/ هاجر بنت يعقوب الجابرية

كلمة الخريجين

الحمدُ لله الذي علَّم الإنسانْ، وألهمَهُ صنوفَ العلم ِوالبيانْ، والصَّلاةُ والسّلامُ على الرسول الأمينْ، (محمدٍ رسولِ الله) وعلى آلهِ وصَحبهِ ومنْ والاهْ، وعلى منِ اتبعهمْ واقتفى أثرَهمْ إلى يومِ الدينْ.

فإنَّها لَلَحظاتٌ لا يَصِفُها لسانْ، ومشاعرُ لا يترجِمُها بيانْ، تتدفّقُ عذْبةً منسابةً كانسياب الأفلاجْ، وتشتدُّ أوتارُها عازفةً لحنَ الفرح والابتهاجْ، إنَّها لحظاتُ التخرّج، لحظاتُ جني الثّمار، ثمار ِالجِدِّ والاجتهادْ، والصَّبر ِوالمثابرة، فما أجملَها منْ لحظاتْ! وما أصدقَها منْ مشاعرْ! في ليلةٍ تتوّجُ سنيَّ صبرنا وسَهَرنا وكفاحِنا منْ أجلِ العلمِ والمعرفة.

إخواني الخريجين والخريجات:

لكلِّ مجتهدٍ نصيبْ، ولكلِّ امرئ ما نوى. وإنَّ هذا اليومَ لهو خيرُ شاهدٍ على إخلاصِكمْ وإصراركم أملاً بتحقيق ما ترْجُونْ، وإنَّ سنوات ِالكفاح ِالتي تقلّبْنا في جمرات ِانتظارها ومَشقّاتِها جعلتْ لليلتِنا هذه قيمةً عظيمةً أخرى في نفوسِنا، ودافِعاً لنا على تحقيق ِالمزيد، وبذل ِالغالي والنَّفيس منْ أجل عُمان، التي امتدَّتْ شرايينُنا في ترابِها، وامتزجتْ أنفاسُنا بهوائِها، وإنّنا عاقدونَ العزْم ِعلى السَّير قُدُماً على نهج منْ سبقونا بناةً لهذا الوطنْ، وصُنَّاعَ حضارة، ونظامِ حياة، في ظلِّ القيادةِ الحكيمةِ، والرؤية ِالسَّديدة ِلمولانا حضرة ِصاحبِ الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظهُ الله ورعاهْ، وسدَّد إلى طريق ِالخير ِ خُطاه.

أيُّها الخرّيجونَ والخرّيجاتْ:

ونحن نقفُ الليلة َعلى مِنَصَّة التتويج، لا ننسى فضلَ هذا المكان، الذي قضَّينا فيه أوقاتاً لا تُنسى بحُلوِها ومرِّها، وتعلَّمْنا في جنباتهِ ما ينفعُنا ويعيننا في قادمِ الأيام؛ هنا في جامعةِ نزوى كان للإنجاز ِطعمٌ مختلف، وكانتْ للحكايةِ فصولٌ تشتدُّ بروعةِ حَبْكَتِها، وتتنامى حتى وصلتْ بنا إلى هذا المشهدِ البديعْ، الذي رسمتهُ ريشةُ إيمانِنا، وشكَّل تفاصِيلَه ُسعيُنا الدؤوبُ الذي لا تُعرفُ له حدود.

فشكراً جزيلا لجامعة ِنزوى، الكَنَف ِالذي احتضَنَنا وعلَّمَنا ونَهلْنا منْ معينه ِالذي لا ينْضُب، والشُّكرُ أحرُّهُ وأجزلُهُ لكلِّ القائمينَ على هذا الصَّرح ِالعلميِّ الشّامخ ِمنْ أكاديميينّ وفنيّين وإداريّين وكلِّ فردٍ فيهْ.

وفي الختام وباسمِ جميع ِ الخريجينَ والخريجات؛ أرفعُ أسمى آيات ِالشّكر والعرفان لباني عُمان، وقائدِ نهضتِها المظفَّرة؛ مولانا، حضرة صاحبِ الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظَّم على ما يوليهِ منْ عظيمِ اهتمامٍ بالعلمِ والمتعلمين.

سائلينّ اللهَ جلَّتْ قدرتُهُ أنْ يحفَظَهُ ذُخراً لعُمان، ويُمِدَّهُ بموفور ِالصّحة ِوالعافية، وأنْ يحفظَ عُمانَ وأهلَها منْ كلِّ مكروهْ، كما لا يفوتُني أنْ أباركَ لزملائيَ الخريجينَ والخريجاتْ، راجيةً لهم حياةً حافلةً بالعطاءاتِ والإنجازاتْ، وأنْ يكونوا رقَماً فارقا في مسيرة ِالبناءِ والتنمية ِوالتطوير.

والسَّلامُ عليكم ورحمةُ الله وبركاتُه.

بين الإنجاز والإخفاق

ها نحن نودع حقبة من تاريخ حياتنا المتوجة بالإرادة والاجتهاد والمثابرة حتى ارتقينا سلم النجاح وحققنا حلمنا الذي رسمناه منذ سنوات، ونمت بذرة الخير التي بدأت بقطرات حب وعناية من أباءنا، وانتهت بنهر علم ها هنا في هذا الصرح العلمي الشامخ، فأينعت ثمارها وحان قطافها تحقيقا لقوله تعالى:(وأن ليس للإنسان إلا ما سعى وأن سعيه سوف يرى).

لقد مرت سنوات قضيناها بين جنبات كلية الصيدلة والتمريض التي جمعت بين الجانب النظري والعلمي، وبين المهارات والمعرفة باذلين قصارى جهدنا ومؤدين حق واجبنا من أجل تحقيق هدف مستقبلي مشرق؛ فبين النجاح والعثرات، وبين الإنجاز والإخفاق ها نحن اليوم نودع هذا الصرح العلمي الشامخ الذي بانتمائنا إليه نتفاخر، حاملين لواء العلم ماضين نحو طريق العمل ومتخذين من العطاء سبيلا مرتكزين في ذلك على أسس راسخة ومبادئ سامية.

إننا في هذه اللحظات تغمرنا مشاعر الفرحة الممزوجة بمشاعر الحزن لأننا سنودع مقاعد الدراسة التى عشنا عليها أجمل اللحظات حتى حققنا الحلم الذي سعينا من أجله فالحمد لله أولا على فضله وتوفيقه، ثم جزيل الشكر لأسرنا التي رعتنا وربتنا وعلمتنا.

كما يسعدني بإسمي وباسم زملائي الخريجين والخريجات أن نزجي التحية والشكر والتقدير للجامعة إدارة وأساتذة وفنيين وجميع من كان لنا سندا ومعينا لإكمال مشوار دراستنا.

اليوم ونحن نقف على أعتاب التخرج، نعاهد أنفسنا أمام الله على أن نشمر عن سواعد الجد والاجتهاد والمشاركة في مسيرة البناء والتنمية لهذه البلاد، وأن نبذل جهدنا الدائم لتحقيق أحلامنا وأهدافنا وطموحاتنا بما يكفل لعماننا الغالية مستقبلها الباهر ونمائها العامر وفقنا الله جميعا.

الخريجة/ الشيماء بنت سعيد الجامودية

((.. روعة المجد ..))

غنَّيتُ فاهتزَّ المَدى موصولا
ووقفتُ يَأخذُني المكانُ طويلا
وردٌ بعطرِ الحرفِ منكم ينتشي
إحساسُهُ مثل النسيمِ عَليلا

فَهُنا المشاعرُ بالمشاعرِ تحتفي
نزوى بها جيلا يُحدِّثُ جيلا
وهُنا المعارفُ يستقيمُ عِمادُها
ويَطيبُ فيها في النفوسِ مَقيلا

هي دوحةٌ للعلمِ فينا جَسَّدت
سُبُلَ الجَمالِ لناظريه جميلا
يا روعة المجد العظيم تكلمي
بل فصلي ثوبَ العُلا تفصيلا

ولْتُفرِدي الأشعارَ مَحْضَ قصيدةٍ
جاءت بمُطلَقِ حُبِّها لتقولا
وَلترسمي قلباً يُشِعُّ بعزة
ولتشحذي سيفَ العلومِ صَقيلا

فالعلم منبعُ كلِّ فخرٍ إنْ غَدا
طلابُه قد أتقنوا التأويلا
فارعَوا سماءَ بلادكم وتألَّقوا
فيها فُصولًا للضِّيا وفُصولا

أنتم لهذا المجدِ صُنَّاعٌ لهُ
وبِجِدِّكم كانَ النَّجاحُ دَليلا
القلبُ يفرحُ والمعاني مَنهَلٌ
عذبٌ يُروِّي بالوفاءِ غليلا

فاح النسيم على الذوائب عاطراً
فازدانَ هذا الشعرُ أنى قيلا
فلتهزُجي يا دارُ ولْتَتَفرَّدي
فالجهلُ أمسى في عُمانَ قتيلا

ولْتَهزُجي نزوى بما علَّمتِنا
نَغَمًا لقابوس يروقُ نبيلا
المُلهِمُ الدنيا التَّسَامُحَ بالنُّهى
والفكرُ يشمخُ في رؤاكِ جليلا

ولَقد زرعتَ الأرضَ فجرَ حضارةٍ
وبِكَ استضاءت في العُلى إكليلا
وأُعيدُ فيك القولَ ليسَ مُكرَّرًا
شرَفًا ويَخفُقُ في الفؤادِ رسولا

الخريجة/ أماني الراسبية

((.. نحن المدى ..))

الخريج/ محمد بن سيف العبري

آتون، تدفعنا الأنفاس واللهف
على ركابك فخرا أيها الشرف
قل للسماء بآفاق العلا نبتت
نحن المدى واشتهاءات المدى ترف

كل النجوم مهيبات إذا عبرت
أحلامنا فلنا في القمة الأَنَف
محملون بإرث الله يوقده
هذا الجمال امتدادا فوق ما أصف

تمازجت أغنيات المجد في دمنا
وحولنا اللغة العصماء تعتكف
آتون نزوى إلى ميلاد قريتنا
وحيا يفيض بروح ملؤها شغف

نزوى مبللة بالضوء ملهمة
للمستحيل وساق الحب منكشف
تظل جامعة للسالكين إلى
درب الخلود فمن أنهارها اغترفوا

وكلما ابتكر المعنى له وطنا
وجدتموه على أقدارنا يقف
نمضي كبارا كأن الدهر في فمنا
ومن يدينا ثمار الغيم تقتطف

وبالضلوع تناهيد الغرام لمن
في حبه هذه الأرواح تأتلف
يهابه الأفق المملوء أوسمة
وفيه تجتمع الدنيا وتختلف

قابوس وانهمر الإعجاز فيض ندى
وبين كفيه ظل الحرف يرتجف
وفي القلوب عذوق الشعر خافقة
على عمان فطاب الجذع والسعف

واليوم نشهد آيات الحياة هنا
لأجلها هذه الأفواج تزدلف
جاؤوا اعتزازا وفي أبصارهم سلف
ويعبرون على أكتافهم خلف

عقول أنتجت وأيادٍ أبدعت!

على أعتابِ سنواتٍ من العمُرِ تنقضي، تتوج مرحلةً لا تُنسى، سنوات بحجمِ العمُرِ كلِّه، والذكرياتِ كلِّها، والعطاءِ كلِّه، سنوات نقشتْ في الوِجدانِ أروعَ ذكرى، وخلَّدتْ في الرُّوح أسمَى معنى، وتمرُّ أمامَ أعيننا اليوم وكأنها انقضتْ كلمحِ البَّصر، بل هي أسرع!

تلك الجامعة التي نفاخر بها لما لمسناه منها من حب لغرس العلم والمعرفة وحرصها على أن نكون أجيالاً يتوسّم بهم الوطن خيراً ويتعطش للقياهم.

مسيرة تخللتها المشقة والتعب ولكن نفوسنا كانت تأبى أن تهزم، فكانت تعانق السماء بطموحها فليس للمستحيل مكان إنما بالإرادة نصنع المعجزات.. وإنه لمن دواعي سروري أن أتوج اليوم نتاج الأعوام السابقة من العطاء والبذل ومن الجهد ففي النفوس الخيرة.. عقول أنتجت، وأيادٍ أبدعت فاستحقت منا الشكر والثناء.

وفي هذا المقام لا يسعنا إلا أن نقدم كل الحب والشكر والامتنان إلى تلك الأيادي التي حرصت على أن تأخذ بأيدينا للوقوف اليوم هنا لما قدمته من جهود عظيمة لرقينا والتفاخر بنا لنكون سندا وعونا لهذا البلد المعطاء في ظل قيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم.

وأخيرا مع لحظات التَّخرجِ يخفقُ القلبُ، وتجولُ فينا الخواطرُ، وتزْهِرُ الأمنيات، فعسى اللهُ أنْ يحققَ لنا و لكم كلَّ ما نرجو وأنْ يكللَ حياتَنا بالخيرِ والعطاءِ والمحبَّة.

الخريجة/ خلود بنت سالم الريامية

حصاد الطموح

الخريج/ بدر بن نصير الصلتي

قال الله سبحانه وتعالى في محكم التنزيل: ((وقل ربِّ زدني علما))، وقال عليه الصلاة والسلام: ((من سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا سهَّل الله له به طريقًا إلى الجنة))، من ذلك مضينا في طلب العلم؛ إجلالاً لقيمته، وكبرت معه أحلامنا وطموحاتنا، وكبرت معه حاجاتنا لما نغذي به عقولنا، ونستظل به في دنيانا وآخرتنا.

مضت أحلامنا غير آبهةٍ بعثرات الطريق، فاستجمعت آمالها التي رسمتها لتبني من أشواك الدرب سُلَّما نحو التميِّز والنجاح، فكان لزامًا علينا أن نبذل قصارى جهدنا من أجل ابتسامةٍ مشرقةٍ نرمقها بعين الغبطة والسرور على وجوه من كانوا لنا عونًا في دروب العلم، فهنيئًا لنا جميعا حين تضع الملائكة أجنحتها رضًا لما نطلب، هنيئًا لنا حين نرث كنزًا عظيمًا لا يبلى، ولا يفنى، فما أجمل دروب العلم! وما أروع حصادها!.

في يوم تخرجنا امتزجت المشاعر بأهازيج الفرح، واكتست بنور العلم، وتألقت بوشاح التميُّز، وتنفَّست عبق الإنجاز، كما امتزجت بحزن فراق هذه الجامعة، التي نهلنا من علمها طيلة الأعوام السابقة، وحزن فراق الأخوة والزملاء، الذين كانوا لُحمةً واحدةً متعاونةً في طلب العلم يشدُّ بعضهم بعضا.

ولا يسع المقام هنا إلا أن نرفع عبارات الشكر والعرفان إلى جامعتنا الغرَّاء، وعلى رأسها رئيسها الدكتور: أحمد الرواحي، وإلى جميع أساتذتنا في الجامعة، على ما قدموه لنا من معارف، وعلوم قيمة، وما غرسوه فينا من حب العمل، والتضحية، والانتماء لهذا الوطن الغالي، في ظل الرعاية السامية من لدن مولانا/ جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم، حفظه الله، وأمد في عمره.

وفي غمرة ابتهاجنا بتخرجنا نهدي هذا الإنجاز لمن غمرنا بفضله، واختصنا بنصحه، الأستاذ الدكتور أحمد هاشم السَّامرائي، الذي كان نعم الناصح الأمين، والمربي الوقور، والأخ الحليم، فجزاه الله عنا خير الجزاء، وجعل صنيعه في ميزان حسناته إلى يوم الدين.

ختامًا:

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يعيننا في تسخير علمنا ومعرفتنا لخدمة ديننا ووطنا الغالي عمان، ونسأله سبحانه أن يحفظها، وأهلها، وسلطانها من كل سوء ومكروه إنه سميع قريب مجيب الدعاء.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أجمل صور الاجتهاد

اليوم ونحن على منصة التخرج نرسم أجمل صورة بنيناها صورة الجد والاجتهاد صورة الحصاد والقطاف بنيناها في مرحلة من مراحل العمر الزاهية طالما حلمنا بها منذ دخولنا إلى الجامعة، وها نحن بفضل رب العرش نرتدي لباس نجاحنا لباب إنجازنا، وفخرنا لباس التقوى والعلم المنير العطر، وصدق عز وجل حين قال « يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات « فمنزلة العلم في دين الإسلام منزل رفيعة ومكانة عالية ينال بها الإنسان أعلى منازل الجنان؛ فالعلم نور يضئ ظلام الجهل وينير دروب بالحياة

ما الفخر إلا لأهل العلم إنهم

على الهدى لمن استهدى أدلاء

وقدر كل امرئ ما كان يحسنه

والجاهلـون لأهل العلم أعداء

ففز بعلم تعش حيا به أبـدا

الناس موتى وأهل العلم أحياء

مهما تقدمنا وفتحت أماننا الطرق ووصلنا لكل ما نحلم به علينا أن نتذكر من كانوا سببا لنجاحنا من ساندنا وأمسك بأيدينا للاستمرار، ومن وجودهم معنا حفزنا وشجعنا فمهما عبرنا لهم فالكلمات قليلة وبكلمات الحب والتقدير نسطر اليوم لكم أيها الآباء والأمهات الأعزاء الأوفياء لكم أجمل ما تختلجه جوانحنا من الكلمات والمشاعر والتعابير، نسطر لكم اليوم كل ما هو جميل لا على دفاتر وقرطاس أو بأقلام وأحبار بل بأريج ورد فاح شذاه عطرا سرمديا لكم، و بقصائد وأشعار نترنم بها على منصة تخرجنا هذه، فـأنتم منابر النور الذي لا ينطفئ، يامن زرعتم فينا حب التفاؤل والأمل، حب التسلح بالعلم والجد والعزيمة والإصرار، أنتم من رسمتم لنا خريطة الصراط المستقيم فسرنا على نهجكم فاليوم نهديكم هذا الحصاد والغرس الذي زرعتموه فينا اليوم نهديكم نجاحنا و إنجازنا فهنيئا لكم آبائي وهنيئا لكن أمهاتي هذه اللحظة المباركة.. أجدتم وأتقنتم الصنيع حقا.. أحسنتم لكل ما قدمتموه من أجلنا وبورك جهدكم وعطاؤكم الذي لا جزاء له إلا جنة الرحمن، ووعدا منا وعهدا لأبينا القائد الهمام وفلق الزمان حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -حفظه الله ورعاه- بـأن نعلي راية الوطن عزما على عزم، سنعمل بجد وإخلاص وإتقان ليبقى شامخا على مدى الأزمان.

اليوم تمتزج مشاعر الفرحة والبهجة بالتخرج مع ألم فراق كل جميل عشنا لحظاته، فراق مقاعد الدراسة، فراق أولئك الزملاء والأصدقاء، فراق أزقة الجامعة التي سعينا وأنجزنا وأبدعنا على حضنها، لذا فالأمل معقود بناء، فتيار العلم والعطاء والإنتاج لا يتوقف فوجب علينا أن نوقد طاقات العمل والجد مشمرين عن سواعدنا لتوظيف ما تعلمناه في خدمة الوطن وميادين الحياة.

الخريجة/ سوسن الكلبانية

كلمــة خريـج

أنا في الصبحِ تلميذٌ وبعدَ الظهرِ نجارٌ — فلي قلمٌ وقرطاسٌ وإزميلٌ ومنشارٌ

وعلمي إن يكن شرفاً فما في صنعةِ عارٌ — فللعلماءِ منزلةٌ وللصناعِ مقـدارٌ

فجدوا في دروسكم تردوهم اذا جاروا — فإن القومَ قد قالوا جمالَ العلمِ أثمارُ

من كلِّ ربوعِ عمانَ أتينا لنطلبَ العلمَ اللذيذَ في بيضةِ الإسلامِ نزوى ذاك المجدُ نريد، تحت ظل جامعةِ نزوى ارتوينا من أصنافِ المعرفةِ طاعةً لأمرِ اللهِ القائلُ في محكمِ آياتهِ (اقرأ باسم ربك الذي خلق) كأولَ كلمةٍ وأولِ أمر وأول طاعة هي أول عبادة ومفردة لنهضة الأمم والعالم أجمع أوحاها الله لرسولنا الكريم لتكون هي الانطلاقة لكل خير في الدارين، وعلى خلق رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نسير.. الذي وجهنا لطلب العلم، فإن الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم، وأخبرنا أن فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب.

العلم مغرس كل فخر فافتخر — واحذر يفوتك فخر ذاك المغرس

واعلم بأن العلم ليس ينالــه — مـن همه في مطعم أو ملبـس

إلا أخـو العلم الذي يعنى به — في حالتيه عاريـا أو مكتسـي

فاجعل لنفسك منه حظـا وافرا — واهجـر له طيب الرقاد واعبـس

فلعل يوما إن حضرت بمجلس — كنت الرئيـس وفخر ذاك المجلس

وفي هذا التتويج الميمون نود أن نقدم أسمى عبارات الشكر والعرفان، فبعد فضل الله كانت هناك أيادي رحيمة حفتنا لنصل لهذا النجاح، بداية من المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم، وهذا الصرح الضارب بجذوره في أعماق الأرض ابتداء برئيس الجامعة ولكل من ساهم في بذرة إنجاز وعمل لنصل لسلم التخرج فالشكر موصول للهيئة التدريسية وجميع الكادر الإداري والمؤسسات التعليمية العريقة بداية بوزارة التعليم العالي، ويصل الشكر لأفراد عوائلنا فردا فردا لوالدينا الكرام لنرفع برؤوسهم فنعم التربية التي أنجبت خريجين أكفاء بعون الله للعطاء والعمل من أجل عمان الغالية، وهذا الوطن الوفي نفدي تربته بأنفسنا نسأل الله العلي القدير أن تكون هذه الشهادات شاهدة لنا لا علينا في عمرنا وفي ما أفنيناه وتكون بداية للعمل والإنجاز ونفع الغير.

شهادة تشهد على سنوات من عمرنا قضيناها بين أحضان الجامعة نرتشف من علمها العريق ومن رسلها الكرام أساتذتنا الأجلاء اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما.

الخريجة/ رقية بنت محمد الفارسية

امتنان وفرحة تخرج

اليوم، وفي هذا المقامِ تكادُ الدمعاتُ تُبْحرُ من أعيننا لتجدَ ميناءها على الأكف، ومع ذكرياتٍ تُحلِّق في فضاءِ عقولنا، وكأننا في أول يومٍ آتين إلى هذا الصرحِ لنبدأ مرحلةً جديدةً من حياتنا، كانت حافِلةً بشتى أنواع التجاربِ، كانت مليئةً بعلاقاتٍ أثبتت أنّ العلم ميثاق عظيم لا ضعف فيه ولا وهن.

فشكراً لكلِّ من أعطانا من علمِه، وشكراً لمن حمّلنا أحلامَه مع أحلامِنا لننطلقَ بها في فضاءِ الحياة، لن نقفَ ساكنين، بل سنُكمِلُ ما غرستُموه، سنُعيدُه إلى أراضٍ أخصبَ وأكثرَ سِعةً، ستُثمِرُ أشجارُكم رطباً جنيّاً كلما هزّت يدٌ قلوبَنا وعقولنا، وستتساقطُ عليها منافِع ورحماتٍ، كما علّمتُمونا وكما كُنتم معنا.

الآباءُ والأمهاتُ الأعزاءَ:

يا جنّةَ الله في أرضِهِ، كيف نجدُ كلماتٍ تُوفِيْكُم حقَّكم، إذا كانت الرحِمُ مُعَلَّقةٌ في العرشِ فكيفَ أجدُ ما أبْلُغُكم به، ولا يسعني إلا أن أقول «جزاكم اللهُ عنّا وعن الجميع خيراً» ففيضِ بركاتِ الله ورحماتِه وعطائِه أوسعُ من الكلمات، فأنتم كالشمس، إنارةً تُرشدنا للطريقِ، ودفءً يُشجعنا على مزيدٍ من السيرِ، وكالقمر يُضيءُ الدربَ عندما يُعتِم الآخرين، وكالنجوم هدايةً وإرشاداً وكالوردِ عطراً.

اليوم وفي فرحة تخرجنا نُخبرُكم أننا نُحِبُكم جداً، ونُخبِركم لو خيرونا لاخترنا أن ننزلَ عن مقاعدِ الخرِّيجين لنحتضِنَكم ونقبّل أقدامَكم التي أرهقَهَا وقوف السنينِ من أجل أن تسندنا. أعلموا يا آبائنا ، أن الدموع التي تنْسالُ من أعينِ الأمهاتِ، وأنّ البسماتِ على شفاه الآباء في هذا اليوم، هي أجملَ الشهاداتِ التي نحصُل عليها، هي وَقُودُ قلوبِنا في الأيامِ القادمةِ، هي ما سنحمِلُ معنا من سلاحٍ في وجه أيِّ عقَبَةٍ تعترضُنا، وهي الحبْلُ المتينُ الذي سنتمسّكُ به إنْ وَهَنَ القلبُ منا.

الهيئة الإدارية والتدريسية بالجامعة:

أتيناكم وفوداً فأحسنتم رِفادتنا، أتيناكم صغاراً فصنعتُمونا على أعينِكم، وها نحنُ الآنَ ثمراً قد أسقيتُمُوه من عرق جبينكم، أساتذتي الكِرامُ وهيئتُنا الإداريةِ بكافةِ أعضائها ومُختلف درجاتها، أشكُرُكم على النُصحِ، والإرشادِ، وعلى كلِّ دقيقةٍ كنّا نأخُذها منكم ومن أوقاتِكم.

بارك الله لكمْ في أوقاتِكم كما جعلْتُم أوقاتَنا مباركةً، بارك الله في أعمارِكم كما جعلتُم أعمارنا مليئةً بكلِّ الخيراتِ، بارك الله فيمن تُحِبّون كما كُنْتم لنا أهلاً بعد الأهل.

إخواني وأخواتي الخريجينَ والخريجات:

نبضنا واحدٌ وشغفنا واحدٌ، فكم قضّ الإرهاقُ جباهنا، كم سهِرنا، وكم ترنّحت بنا الأيامُ، أخذتْ من راحتِنا ما أخذت، وها نحنُ هنا معاً، بعد أنْ كنّا ننتقل من قاعات الجامعةِ وصفحاتِ الكتُبِ، أصبحنا ننتقلُ من ضِيق الجُدران إلى سعةِ العالَمِ والأزمان.

سنَتخرج الآن، من هذه البوّابات التي احتضنتنا، سنشتاقُ للحظاتٍ بسيطةٍ كانت تُشَكِّل لنا عقباتٍ كبيرةٍ في آونتها، عن انتهاءِ قلمْ أحدهم، وتعب الآخر قبل الامتحاناتِ، وعن بعض المعلوماتِ التي قلنا سنسأل عنها شخصاً ولم نسأل إلى الآنِ، سنتخرّجُ الآن، ونتمنى من الجميع إن قابلتنا ظروفاً جعلتنا شخصاً لا يُشبهنا فأسأنا لهم أن يُسامِحوننا، سنتخرجُ وسنتعلم أنْ نواجه المواقف الأصعبَ بهدوء أكثر، وإن كنّا سنتخرج من هذا الصرح العلمي الكبير إلا أننا سنأخُذُ معنا من ذاكرتنا الكثير، سنتخرجُ وعندما نشعرُ بالبرد سنتذكر دفء الاختبارات والاستعداد لها ، وعن برامج التبادل الطلابي في فترة الصيف، وسنكتُب قصصاً عن مواقف داسية مختلفة، وعندما يُلهبُ الشوقُ قلوبَنا؟ سندعوا لبعضنا البعض، وسنُرسل الهدايا كدعواتٍ مغلفةٍ بأمنياتٍ طيبةٍ، وللحظاتِ ستدمع أعيُنُنا شوقاً.

وإلى الأب القائد المُعَظّم حضرةِ صاحبِ الجلالةِ السُلطانِ قابوسِ بن سعيدٍ حفظهُ الله ورعاه، نُعاهدُ الله ثمّ نُعاهِدك أننا من وقتِ تَخَرُجِنَا من هُنا سنَكُونُ حجر بناءٍ، وأرضاً طيّبةً خَصْبةً وأن نكونَ درع حمايةٍ للوطنِ، وأن نكون دواءً وقلماً ومعول بناءٍ وصوتاً للعدلِ، ورايةً ترفعُ علم عُمان في شتّى الصروح العالمية.

الخريجة/ أماني الراسبية

((.. أنت السماء ..))

الخريج/ مسلم بن عبدالله البرطماني

جادكِ الغيثُ يا منارَ الرشادِ
وسقتكِ الحيا المزون الغوادي
وأفاضت عليكِ كل هتون
ماءها العذب من سماءِ الفؤادِ
أنتِ فينا السماء يا كل نجمٍ
يرسل الضوء ماحيا للسوادِ
أنتِ فينا الضياء، يا كل حرفٍ
ينسج الروح من خيوطِ المدادِ
أنتِ فينا محابر من عبيرٍ
تنثر النور في الربى والوهادِ
أنت فينا منارة من علوم
تهب السالكين درب الرشاد
أيها النبع صافيا وسخيا
نحن أسرى لسابغات الأيادي
نحن أنداءُ من نداك ، ولحن
من أهازيجك العذاب الشوادي
كم كبير في فنه، أشعلتنا
روحه همة وفيض اتقاد
كم عليمٍ سخا لوارده الظامئ
من فَيض فكره بالسداد
كم محب قسا ليزدجر الطالب
عن لذة الونى والرقاد
حمد السير والسرى بعد جهد
ببلوغ المنى ونيل المراد
فهنيئا لنا التخرج صحبي
بشروا المجد، ما له ما نفاد
واعلموا دربنا طويل طويل
خطونا الآن يرتقي للشداد
أيها الملهمون علما وعزما
ليس توفيكم الحروف الصوادي
إن دينا لكم علينا ثقيل
والوفاء الوفا لرب العباد
والوفاء الوفا لموطن مجد
شامخ سيد مدى الآباد
والوفاء الوفا لسلطان عز
لم يزل مرغما أنوف الأعادي
هو قابوس من بنى صرح علم
أنبت العز في ذرى الأمجاد
فليدم رائدا إلى كل مجد
وليدم صرحنا منارَ الرشاد

الخريج/ عبدالله بن محمد البهلاني

التخرُّج بطريقةٍ مختلفة....!(١)

الحمد لله الذي بنعمته تتمُّ الصالحات وبالعمل بطاعته تطيب الحياةُ وتنزل البركات، وصلاةً وسلامًا على خير الكائنات، وبعد:

بالرَّغم من أنَّ شريطَ مشاهدِ احتفالات التّخرُّج في جامعة نَزوى تتكرّرُ تفاصيلُها على ذاكرتي كلَّ عام؛ إلا أنَّ حفلَ هذا العام تربّع بمشاهده على عرش تلك الاحتفالات، ومَن عاش المشاهد وكان جزءًا من تفاصيلها انتعشَ بأجوائها البهيجة وبطُل عجبُه وانجلت غمةُ دهشتِه.

وهأنذا اليومَ أحبِّر هذه الكلماتِ على غير العادةِ التي كنت أحبِّر بها هنا في هذا الملحق المبارك، الذي عشتُ معه نيفًا من السنوات الزّاهرة، أحبّرُ هذه الكلمات لأسطِّر بعض الدُّروس التي تعلمتها من منارة العلم والرّشاد: جامعةِ نَزوى؛ محاولاً إيصالها إليكم.

إنّ أول درسٍ علمتني إيّاهُ جامعتي هو أن أصنعَ لنفسي رؤيةً ساميةً ونبيلةً في الحياة، أكون بها فردًا نافعًا بعلمي، ومنتجًا بعملي، يكون لي بها (محلٌّ من الإعراب) في مجتمعي ووطني وأمتي، فإنَّ رؤية جامعة نزوى تكمن في ثلاث كلماتٍ لها معانٍ عظيمةٍ سامية وهي: (منارةُ علمٍ ورشاد)، فلنكن مناورَ تشعُّ علمًا ورشادًا لأجل الوطن.

بَيْدَ أنَّ تلك الرؤية لن تتحقّق ولن تكون واضحةً إلا برسالةٍ ترسم خريطتَها وترصفُ طريقها؛ فلا قيمةَ لـ(المجاز) و(الحقيقةُ) على الواقع مناقضة؛ لذا تعلمتُ من رسالة جامعتي أن أكونَ ذا فكرٍ إيجابيّ وقّادٍ في حياتي، ولا غرو أنّ هذا الفكرَ نابعٌ من أصولِ ديننا الحنيف، وقد اننتهجه نبينا المصطفى، صلى الله عليه وسلم، في حياته وأمرنا به، فعلينا أن نحمل روح الإيجابية في علمنا وعملنا معًا، فإنَّها تولّد فينا العزيمةَ والإصرارَ على تحقيق رؤانا وأهدافنا في الحياة، وتغرسُ فينا بذور البذل والعطاء، وتجعلنا أفرادًا نافعين منتجين لوطننا وأمتنا، فكم هو جميلٌ أن نسعى لِأن نكون مباركين في كلِّ نواحي حياتنا، ولْنتمعّن في قول الله تعالى على لسان نبيه عيسى ابن مريم عليه السلام: (وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ ...) [سورة مريم: ٣١].

إنّ حملَنا للفكرِ الإيجابيِّ لا يعني أن تكون الإيجابية فينا (فعلًا لازمًا) ملازمًا لأنفسنا فحسب؛ بل ينبغي أن نجعلها (فعلًا متعدّيًا) بأن ينتقل أثرُها إلى كل فردٍ من أفراد المجتمع حولنا، ولا بد أن نشيعَ روح الفكر الإيجابي على أرجاء وطننا وأمتنا، وعلينا في كلِّ الأحوال أن نكون (جزءًا من الحل لا جزءًا من المشكلة).

تعلمتُ من جامعتي أنَّ التعلُّمَ يقتضي أن نرسّخ به هويّةَ أمّتنا فهي ليست ترفًا (مستعارًا) من غيرنا، ولا اسمًا (مضافًا إلى) هويةٍ أخرى، فكم رأينا من أناسٍ أخذوا العلمَ لكنّهم تنكّروا لهويتهم وانسلخوا عن قيم أمتهم؛ ظانّين أنَّ التحضّر والازدهار في ذلك، وما علموا أنَّ من أساسيّات الحضارة وازدهار الأمم وبقائها هو الحفاظَ على الهوية والثبات على القِيم وحفظِ التراث المجيد.

إنَّ تراث أمتِنا المعرفيَّ عظيمٌ لا تزال الأممُ المزدهرة إلى اليوم تستقي منه العلوم والمعارف وتبني عليه حضارتها، فلمَ نولِّي وجوهنا قِبل تراث غيرنا، ونتناسى ما أنتجه علماء أمتنا من علوم ومعارف بهرت العالم، وفي المقابل، هذا لا يعني أن نجمد على تراثنا المعرفي وننكمش عليه؛ فإنّ العلم والمعرفة ليس لهما جنسٌ معيّنٌ وهما مباحان ومشاعان للجميع.

وممّا علمتني إيّاه جامعة نزوى أن يكون شعاري في الحياة مطابقًا لواقعي الذي أحياه، ولا عجب أن تجد شعار الجامعة متجسِّدًا في جميع مكوِّناتها حتَّى في مرافقها ومبانيها من مدخلها إلى مخرجها، فإن نظرتَ إلى رؤية الجامعة ورسالتها وشعارها فإنك ستجدُ مطابقةً لها في أرض الواقع، ولعل هذا الأمر يحتاج إلى توضيح لمن لم يعش في الجامعة، سأرجئ الحديث عنه في لقائنا القادم بإذن الله.

يتبع في الجزء الثاني إن شاء الله...

تغريدات خريج

أبلغ من الكلام:
يوم التخرج محطة تكليل النجاح، يوم الحصاد لسنين الجد والاجتهاد، له فرحة ونكهة مميزة ونشوة انتصار.. يوم التخرج أجواء لا أستطيع وصفها فما عشناه في تلك اللحظات أبلغ من الكلام .

الخريجة/ عائشة بنت راشد المقرشية

يوم الحصاد:
لا تسعني الكلمات لوصف هذا اليوم ،كيف لا وهو يوم حلمي ويوم فرحي ويوم لقاء حصاد أتعابي.. فخورة بكل ما أنجزت والقادم أجمل .

الخريجة/ شهد بنت خدادات الشيهانية .

انطلاقة جديدة:
اليوم لحظة الحصاد والجد والاجتهاد وانطلاقة لما هو أجمل ومستقبل أفضل.

الخريج/ خالد بن علي بن صالح الشلي.

ذكرى جميلة:
اليوم يعني لي أني رفعت رأس أبي وأمي في الأعالي؛ فأنا ابنتهم البكر وأول أولادهم أتخرج وأنا أحس بفرحتهم أضعاف فرحتي وهذا الشيء يكفيني، أن يروني أتخرج بدرجة مشرفة ولله الحمد.. إنه شعور جميل جدا لا تصفه أي كلمة وأجمل ما في التخرج جمعتنا مع البنات ونحن نستذكر أيامنا في الجامعة، فالحمد والشكر لله الذي أعاننا في دراستنا وأوصلنا لمبتغانا .

الخريجة/ بشرى العزرية